

النسائية في رواية الأشوك لسيد القطب (دراسة نسائية ادبية بنظرية قاسم امين)

بحث جامعي

مقدمة لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فتح الرحمن

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٦٢

تحت الإشراف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (النساء : ١٩)

“Hai orang-orang yang beriman, tidak halal bagi kamu mempusakai wanita dengan jalan paksa dan janganlah kamu menyusahkan mereka karena hendak mengambil kembali sebagian dari apa yang telah kamu berikan kepadanya, terkecuali bila mereka melakukan pekerjaan keji yang nyata. Dan bergaullah dengan mereka secara patut. Kemudian bila kamu tidak menyukai mereka, (maka bersabarlah) karena mungkin kamu tidak menyukai sesuatu, padahal Allah menjadikan padanya kebaikan yang banyak.” (QS. An Nisa [4]: 19)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. أمي لولوك مصلوحة وأبي محمد سعيد صالح، ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا. و أقول لهما شكرا جزيلا. وحفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والاخرة و أخواتي في الأسرة بارك الله لهن.
٢. زملائي وزميلاتي في منظمات وقسم اللغة العربية وأدبها لايمكن أن أذكر أسماءهم واحد فواحد الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا البحث، يسر الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين.
٣. مشرفي عبد الرحمن الماجستير على كتابة هذا البحث الجامعي وإلى جميع أساتذتي في هذه الجامعة أقول شكرا كثيرا إليهم لأن قد علمواني علما كثيرا نافعا منذ بداية تعلمت في هذه الجامعة حتى الان، جزاهم الله خير الجزاء.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عربيا، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "النسائية في رواية الأشواق لسيد القطب (دراسة نسائية ادبية بنظرية قاسم امين)" ، واعترفت الباحث أنه كثير النقص والخطأ رغم أنها قد بذل جهده لإكمال له. وهذا البحث العلمية لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ دكتور الحاج موجيا راهرجو، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ومشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٤. فضيلة الأستاذ عبد الرحمن الماجستير المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله احسن الجزاء.
٥. جميع أساتدي، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلوم.

٦. عبد الرحمن، الماجستير مشرف في أكاديميك بقسم اللغة العربية وأدبها. أقول لهم شكرا جزيلًا على كل مساعدتكم جميعًا. وجعلنا الله وإيهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

مالانج، ٩ يون ٢٠١٦

فتح الرحمن

رقم التسجيل : ١٢٣١٠٠٦٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فتح الرحمن

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦٢

العنوان : " النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسئية ادبية بنظرية قاسم امين "

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج ١٥ يولي ٢٠١٦ م

المشرف


عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فتح الرحمن
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦٢
العنوان : " النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسئية ادبية بنظرية قاسم امين "

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ١٥ يولي ٢٠١٦ م

- ١- د. ولدانا وركاديناتا الماجستير ()
- ٢- عارف مصطفى، الماجستير ()
- ٣- عبد الرحمن، الماجستير ()

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : فتح الرحمن

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦٢

العنوان : " النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسائية ادبية
بنظرية قاسم امين "

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٥ يولي ٢٠١٦م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : فتح الرحمن

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٦٢

العنوان : " النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسائية ادبية
بنظرية قاسم امين "

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٥ يولي ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : فتح الرحمن

رقم القيد : ٢٣١٠٠٦٢

العنوان : " النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسئية ادبية بنظرية قاسم امين "

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه، فأنا أتحمّل مسؤولا على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يولي ٢٠١٦م

الباحث



فتح الرحمن

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٦٢

الملخص

فتح الرحمن، ١٢٣١٠٠٦٢، النسائية في رواية الأشواك لسيد القطب (دراسة نسئية ادبية بنظرية قاسم امين). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٦ تحت الاشراف: عبد الرحمن الماجستير.
الكلمة الرئيسية: الرواية، النسائية المسلم، قاسم امين.

الأشواك أحد الرواية لسيد القطب الذي كتب من بعد تأليفه. وبحث الباحث هذه الرواية لأن فيها تصور عن حالة المرأة في مجتمع الإسلامية خصوصا في مصر. واما النقد الأدب النسائي هي الدراسة التي تركز إلى كتابة المرأة ليظهر صورة المرأة في النصوص الأدب. وبحث الباحث في هذه الرواية عن نظرية النسائي المسلم وهي عن عدم المساوة في المجتمع الإسلام بسبب عادة المحكمة التي وقع في بلاد مصر وهي عادة فتريركي (Patriarki).

واما الأسئلة في هذا البحث هي كيف صورة المرأة في رواية الأشواك لسيد القطب بنظرية النسائية لقاسم أمين، كيف الوصية شكل هيمنة الرجال والعنف إلى المرأة في رواية الأشواك لسيد القطب. ومن اهداف البحث لمعرفة صورة المرأة في رواية الأشواك لسيد القطب عند نظرية النسائية قاسم أمين، لمعرفة شكل هيمنة الرجال والعنف إلى المرأة في رواية الأشواك لسيد القطب. وقام هذا البحث بتحليل الوصفي التفسيري عن صورة المرأة بمنهج النسائي الإسلامي لقاسم امين.

واما نتائج البحث التي حصل الباحث من هذا البحث هي صورة المرأة في الرواية الأشواك تصور المرأة المصرية التقليدية التي ما زالت تدور في البيئة العائلة وفقد القادرة

على لعب دور في المنطقة الداخلية وحدها. شخصية سميرة هي احدى صورة من امرأة
الإسلامية المصرية التي لديهن قليل حقوق المتساوية مع الرجال. حدث ذلك بسبب
هيمنة الرجال قوي إلى المرأة. تلك هيمنة تتكون من بعض رؤية من الرجال إلى المرأة
الذي يميل إلى إحتقار المرأة وتجعل المرأة كادوات الجنسية.



Abstrak

Rahman.fathur,12310062, Feminism in novel Asywak essay sayyids qutb (feminist literary studies with a view Qosim amen). Thesis. Department of Arabic language and literature, humanities faculty, University of Maulana Malik Ibrahim Malang 2016

preceptor : Abdurrahman, S.Hum

Key word : Novel, Feminism Muslim, Qosim Amin

Aswak is one of the novel written sayyid qutb of some essay. Researchers examined this novel because it reflected on the state of women in Islamic societies, especially in Egypt. While feminist literary criticism is a study that focuses on the writing of the women in the novel to present an overview of women in literature. And the researchers examined in this novel use sight Muslim feminism is about injustice in Islamic society because of ongoing indigenous yan happening in Egypt is customary patriarchal country.

Questions in this study is how the image of women in the novel asywak sayyids qutb bouquet with a view feminism Qosim amin, so how the shape of male domination and violence against women in the novel asywak sayyids qutb bouquet. And the purpose of research is to determine the image of women in the novel asywak essay sayyids qutb in view of feminism Qosim amen, so to determine the shape of male domination and violence against women in the novel asywak sayyids qutb bouquet. This research uses descriptive qualitative study about the image of women with Islamic feminism method Qosim amin

Researchers study results obtained from this study is an overview of women in the novel asywak depicted as traditional Egyptian woman who was involved in a family environment and can

only take care of the household alone. Samiroh figure is one of the images of the Egyptian Islamic women who have a bit of the same rights as men. This happens because the male dominance is strong against women. The dominance consists of the views of men against women who strayed to violence against women and make women do as a sexual object.



Abstrak

Rahman.fathur,12310062, feminism di novel Asywak karangan sayyid qutb (kajian sastra feminis dengan pandangan qosim amin). Skripsi. Jurusan bahasa dan sastra arab, fakultas humaniora, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang 2016

Pembimbing : Abdurrahman, S.Hum

Kata Kunci : Novel, Feminisme Muslim, Qosim Amin

Aswak adalah salah satu novel karangan yang ditulis sayyid qutb dari beberapa karangannya. Peneliti meneliti novel ini karena didalamnya tergambar tentang keadaan wanita di masyarakat islam khususnya dimesir. Sedangkan kritik sastra feminis adalah kajian yang memfokuskan kepada penulisan perempuan didalam novel untuk mengemukakan gambaran perempuan didalam karya sastra. Dan peneliti meneliti pada novel ini menggunakan pandangan feminisme muslim yaitu tentang adanya ketidakadilan di masyarakat islam dikarenakan adat yang terus menerus yan terjadi di Negara mesir yaitu adat patriarki.

Pertanyaan yang terdapat pada penelitian ini adalah bagaimana gambaran perempuan didalam novel asywak karangan sayyid qutb dengan pandangan feminisme qosim amin, kemudian bagaimana bentuk dominasi laki-laki dan kekerasan pada perempuan didalam novel asywak karangan sayyid qutb. Dan tujuan penelitian yaitu unyuk mengetahui gambaran perempuan didalam novel asywak karangan sayyid qutb dalam pandangan feminisme qosim amin, kemudian untuk mengetahui bentuk dominasi laki-laki dan kekerasan kepada perempuan didalam novel asywak karangan sayyid qutb. Penelitian ini menggunakan kajian kualitatif deskriptif tentang gambaran perempuan dengan metode feminisme islam qosim amin.

Hasil penelitian yang didapat peneliti dari penelitian ini adalah gambaran perempuan didalam novel asywak tergambar sebagai wanita

mesir tradisional yang masih berkecimpung dalam lingkungan keluarga dan hanya bisa mengurus urusan rumah tangga saja. Tokoh samiroh adalah salah satu gambaran dari wanita islam mesir yang mempunyai sedikit hak yang sama dengan laki-laki. Hal tersebut terjadi karena dominasi laki-laki yang kuat terhadap wanita. Dominasi tersebut terdiri dari pandangan laki-laki terhadap perempuan yang melenceng kepada kekerasan terhadap perempuan dan menjadikan perempuan sebagai objek seksual.



المحتويات البحث

الصفحة	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
أ	الشعار
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرف
و	تقرير لجنة المناقشين
ز	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط	تقرير الباحث
ي	الملخص
ف	محتويات البحث
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث

ج .	أهداف البحث	٤
د .	فوائد البحث	٤
هـ .	الدراسة السابقة	٥
و .	منهجية البحث	٦
	١ . نوع البحث	٦
	٢ . مصادر البيانات	٧
	٣ . طريقة جمع البيانات	٧
	٤ . طريقة تحليل البيانات	٧
	الباب الثاني : الإطار النظري	٩
أ .	مفهوم الرواية	٩
	١ . نوع الرواية	٩
	٢ . عناصر الرواية	١٠
ب .	مفهوم النسائية	١٤
	١ . تقسيم النسائية	١٥
	٢ . النسائية في الإسلام	١٩
ج .	ترجمة قاسم امين	٢٣

٢٣	١. مولده و نشأته
٢٥	٢. وفاته
٢٦	د. خلفية الفكرة لقاسم أمين
٢٧	هـ. نظرة الفكرة لقاسم أمين
٢٨	١. تربية المرأة
٣٠	٢. حجاب المرأة
٣٦	٣. المرأة وعائلة
٣٥	و. معرفة هيمنة
	الباب الثالث : عرض الينات وتحليله
٣٧	أ. لمحة رواية الأشواك و مؤلفه
٣٧	١. لمحة رواية الأشواك
٣٨	٢. لمحة سيد قطب
٤٢	ب. تحليل البيانات
٤٢	١. صورة المرأة في رواية " الأشواك " لسيد القطب
٤٢	١.١. صورة المرأة على احوال العائلة
٤٥	٢.١. صورة المرأة على احوال المجتمع

٤٦	٣.١. صورة المرأة على احوال التربية
٤٩	٢. هيمنة الرجال إلى المرأة
٤٩	٢.١. هيمنة الرجال : المرأة في نظر الرجال
٥٠	١. نظرة الضعيفة إلى المرأة
٥١	٢. المرأة كأدوات الجنسية
٥٤	٣. المرأة ودور الداخلية
٥٥	٢.٢. العنف إلى المرأة
٥٩	ج. مناقشة
٦٠	الباب الرابع : الإختتام
٦٠	أ. نتائج البحث
٦١	ب. الإقتراحات
٦٢	ت. قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

المرأة هي جمالة. جاذب النساء لتداول البحث في أي مكان. للنساء ناحيتان، في احدى جهة كانت النساء هي جمالة، ومن جهة الأخرى تعبر ضعيفة. تلك الضعيفة تجعل حجة شر الرجال لإستغلال جمالتها. بل قال اريستوتيليس أن النساء هي جنسية التي معينة بنقائصهن على كيفية معينة. و اما طومس قد قال ان النساء هي الرجال في أصلها ولكن بشكل غير كامل.

في مجتمع إذا كنا نتحدث عن الفرق بين الجنس فظهر كان الحديث عن المساواة بين الرجال والمرأة. في المفاهيم الاجتماعية، إعتبر الرجال كشخص قوي وعقلانية وغيرها.إم المرأة تعتبر لينة، وغير عقلانية، ومناسبة فقط ك مدبرة عن شؤون المنزل والعائلة. من هناك تعتبر المرأة كمخلوق في الدرجة الثانية وكانت وجودها لا تعتبر.

الرجال في خطاب النسائية هو الكيان الذي احب وداعا دون أن يقول لتجاوز الفضاء المجتمعة وكذلك كقوة الخاص في وضع نفسها كالطبقة الإجتماعية التي قام على النساء اجتماعيا. اعتبرت للنساء على ان وجود الرجال كبيرة يستحق سلطة كاملة على النساء. هذا الرأي هو امر مهم لنظر التقدير على بعض النتائج الموجودة و تلك النتائج ينبغي ان تفسر لأعراض السياسية والإيديولوجية.

الفروق بين الجنس في تاريخه يأثر المسأل غير عادل واضطهار الذي اصابها المرأة، لأن المرأة تعتبر كمخلوق في الدرجة الثانية بنسبة مع الرجال . أن ظهور التمييز الذي يتنازل قوم المرأة مع كل خبرة وافكارهم ترسخ منذ حوالي عشرة آلاف سنة، منذ الألف

الرابعة قبل الميلاد. في ذلك الوقت بدأ الرجال لبناء ما يسمى النظام الأبوي (Patriarki) وهو النظام على ان الرجال له دور اعلى من النساء. في تأليفه (A discourse on political economy ١٧٥٥) رأى الفيلسوف جان جاكوس روسو Jean Jacques Rousseau النساء بأنها أقل شأنًا والمرؤوس. والغرض من حياتهن فقط لخدمة إلى رجال. لذلك فهي لا يمكن أو لا تستطيعون أن تكون رئيسة.¹

عدم العدالة الذي اصاب بين الرجال والمرأة تأثر إلى إظهار الحركة الجديدة تسم بالنسائية. النسائية هي الحركة من النساء التي طلب مساواة الحقائق بين قوم المرأة والرجال. والغرض عن ذلك على ان المساواة الحقائق في السياسية والإقتصادية والإجتماعية وكل الشيء الذي يتعلق بالدورة المأة.²

تبدأ الحركة النسائية بمفهوم عدم المساواة التي اصابها المرأة في الحياة الإجتماعية. الحركة النسائية من الناحية التنفيذية هو تحرير المرأة من مختلف عدم العدالة التي تحدث لهن كإحدى الحركة، تجب النسائية الرجوع إلى التعريفات التنفيذية وليس على تعريف الأيديولوجي. وبذلك ، ينبغي أن ينظر على الحركة النسائية باعتبار العمل أو حركة وليس إداة التعصب.

الحركة النسائية في تطورها لديها مختلف مذاهب. ولو كان ظهرت الحركة النسائية في الغرب، ولكن في الشرقي ظهرت الحركة النسوية كذلك. وكثير العالم الإسلامي شخصية النسائية التي ناصروا إلى حقوق المرأة واحدى منها هو قاسم أمين. قاسم أمين هو احدى من شخصية النسائية الذي إشتهر و يذكر بأب النسائية العربية، لا تخلع اسمه من دراسته. في زمانه، كان هو احدى الناس الذي ناصر عن حقوق المرأة في مصر. كتاباته النقضية وحريف يؤثر شخصية النسائية بعده مثل هدى شعراوي، زيناب فواز، نوال

¹ . Asmaeny Aziz, Feminisme Profetik (Yogyakarta: 2007) hal 105

² . Sugihastuti Suharto, kritik sastra feminis teori dan aplikasinya. (Yogyakarta: pustaka pelajar,2005)

سدوي، وغيرها. فلذلك ليس من الخطأ إذا اعتبر قاسم أمين بفضل مساعدته بأب النسائية العربية.

وفقا لقاسم أمين، ان حرية المرأة هي شيء رئيسي الذي يجب أن يجاهد لأن الحرية هو حق لكل شخص. لذلك، لا يجوز لأحد يقبض حق الحرية للشخص. ولكن الحرية عند قاسم أمين ليست حرية مطلقة، ولكن الحرية التي تلتزم الشريعة والأخلاق الاجتماعية. وهو ليس فقط يبحث عن مسائل المرأة بشكل عام، ولكن يهتم أيضا عن التربية وعزلة المرأة.

العزلة تجعل المرأة مثل السجناء، مهما كان قانونية يحترمها عليه كحرية الرجال.³ اعطى قاسم أمين فكرته على ان فقط بالتربية الكافية للمرأة هو وسيلة لتجنب ذلك الحال. وفقا قاسم أمين ان التربية اهم شئ لان ذكية المرأة هي وسيلة لتثقيف الأمة.⁴

من بيان أعلى، فإن هذا البحث يستخدم الدراسة النقد الأدبية النسائية. وهي دراسة أدبية الذي يوجه تركيز تحليلها على المرأة. وقال Culler على ان النقد الأدبي النسائي هو رأى الناقد الأدب بوعي الخصب. الوعي بأن هناك الجنسين العديد يتعلق بالثقافة والأدب وحياتنا.⁵ هذا الجنس هو ما يجعل الفرق بين كل ذلك، وكذلك يجعل أيضا اختلاف في نفس المؤلف، القارئ، والتصرف، والعوامل الخارجية التي تؤثر على الوضع افتعال الأنشطة.

هذا البحث يجرب إلى النظرة دور المرأة في الرواية تأليف سيد القطب بنظر النسائية المسلم بنظرية النسائية الملم لقاسم أمين. في هذا البحث يأخذ من الرواية الأشواك. من قراءة الكتب الذي عمل مع الباحث، تلك الرواية هي الرواية التي تحتوي على الفكرة النسائية حتى يمكن تحليلها عن طريق النقد الأدب النسائية. استخدام نظرية النسائية

³ . qasim amin, sejarah penindasan perempuan menggugat "islam laki-laki menggugat perempuan baru", terj syaiful alam (Yogyakarta: IRCiSoD, 2003), hal. 147

⁴ . ibid. hal 8

⁵ . Sugihastuti Suharto, kritik sastra feminis teori dan aplikasinya. (Yogyakarta: pustaka pelajar,2005) 5

لقاسم أمين القيام يعمل لإلقاء نظرة على دور المرأة في المجتمع المسلم في مصر مناسباً. لأن قاسم أمين ولدت كالمجتمع المصري كما كان سيد قطب الذي ولد ويعيش في دولة مصر.

ب. أسئلة البحث

١. كيف صورة المرأة في رواية الأشوك لسيد القطب بنظرية النسائية لقاسم أمين؟
٢. كيف الوصية شكل هيمنة الرجال والعنف إلى المرأة في رواية الأشوك لسيد القطب؟

ت. أهداف البحث

١. لمعرفة صورة المرأة في رواية الأشوك لسيد القطب عند نظرية قاسم أمين
٢. لمعرفة شكل هيمنة الرجال والعنف إلى المرأة في رواية الأشوك لسيد القطب

ث. فوائد البحث

تنقسم الباحث الفوائد على قسمين:

١. الفائدة النظرية

وهي لزيادة العلوم والمعرفة للدراسة النسائية خاصة لقاسم أمين

٢. الفائدة التطبيقية

١) لترقية الفهم و زيادة المعرفة للباحث عن المرأة والدراسة النسائية، خصوصا لقاسم أمين في الرواية الأشواك لسيد القطب.

٢) لمساعدة الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها في الفهم عن المرأة والدراسة النسائية في الرواية الأشواك لسيد القطب.

٣) للقارئ كي يفهمون المرأة والنسائية وكذلك الدراسة النسائية

ج. الدراسة السابقة

وجد الباحث البحث الجامعي الذي يتعلق في الدراسة النسائية كما يلي :

١. وجد الباحث البحث الجامعي تحت الموضوع "المرأة الجديدة في الرواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاي" لمحمد لطفي حارث طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٥ . بحث الباحث في هذا البحث عن تصوير المرأة في حولها. إستعمل الباحث البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي. و نتائج عن هذا البحث وهي تمييز المرأة في الرواية عذراء جاكرتا هي تمييز الجسدي وغير الجسدي و دور المرأة فيها ليست كالأُم وابنت والزوجة فقط، بل زيادة منها مثل دور امرأة في المجتمع والتربية والمنزل والسياسي.

٢. ووجد الباحث البحث الجامعي تحت الموضوع " صورة النساء في رواية ليالي تركستان لدكتور نجيب الكيلاي" لوحيو هادي سوسيل سكتي طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٣. بحث الباحث في هذا البحث عن نظرية النسائي المسلم وهي عدم المساواة الجندر في المجتمع الإسلام

يسبب بالتفسير الدين الذي عكس جندر وعكس فترئيركي. إستعمل الباحث البحث كيني باستعمال المنهج الوصفي. و نتيجة عن هذا البحث هي ان صورة النساء في هذه الرواية يعني : صورة المرأة صبورة و مطيعة التي لها صفة الساطة في هذه الرواية.

ح. منهج البحث

١. نوع البحث

البحث هو عملية أو طريقة الخاصة لتحليل مسائل بحمل على الظواهر، لحقائق كالأساس في أخذ النتيجة. والبحث ليس له طريقة الخاصة، لكن يعمل باستعمال مناهج عمليا.^٦ اما قال محمد علي منهجية البحث هو فرع من العلوم التي تناقش أو سؤال حول سبل تنفيذ البحوث (حيث تتعلق بأنشطة البحث وتسجيل وصياغة وتحليل لإعداد التقرير) يستند إلى وقائع أو ظاهرة علمية. وعلى أوسع منهجية البحث هو العلم الذي يدرس طرق جعل الملاحظات بالتفكير الكامل بإشتراك المراحل ترتب علميا للبحث والتصنيف والتحليل ولإستنتاج البيانات التي يمكن استخدامها لإيجاد واختبار معرفة الحقيقة عن شيء.^٧

إستخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو نوع من البحث التي كانت لحصول النتائج ليس بإجراء إحصائية أو شكل الاخر.^٨ الذي إستخدم الباحث في تصوير البيانات بإعتماد على الوقائع و الظواهر التي تتعلق بالبحث. البحث الوصفي هو البحث بجمع البيانات لتوفير لمحة عامة أو تأكيد مفهوم أو الظاهرة وكذلك إجابة على الأسئلة فيما يتعلق بحال مواضيع البحث.^٩ و إستخدم الباحث في هذا البحث هو

⁶ . Pradopo Rachmat Djoko, dkk, Metodologi Penelitian Sastra (Yogyakarta: Haninditagraha widya, 2001), hlm 1

⁷ . (Cholid Narbuko dan Abu Ahmadi : 2007:2 PT.bumi Aksara metodologi penelitian)

⁸ . Strauss & Juliet Corbin, Dasar-dasar Penelitian Kualitatif (Yogyakarta : Pustaka Pelajar 2003) hal 4

⁹ . Sumanto, Metodologi Penelitian Sosial & Pendidikan (Yogyakarta : Andi Offset 1990) hal 6

البحث المكتبي (Library Research) وهو منهج الحقائق النظري يعني استطلاع على كتب المراجع والمجلات والمقالات المتعلقة بالبحث.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون إلى نوعان، هما المصدر الأساسي هي البيانات التي قد جمع الباحث وتحليلها من البيانات الأولية. ومصادر الأساسي مأخوذ من الرواية " الأشواك " لسيد القطب.

والمصدر الثانوية هي البيانات التي جمع الباحث و تحليلها من البيانات الأخرى. و مصدر الثانوية مأخوذ من الكتب الأدبية والكتب التي تتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي استخدم الباحث لجمع البيانات وهي الطريقة تحليلية المكتبية (Library Research) فإن بها يدل على اتخاذ البيانات والنظريات والأفكار من الكتب والمصادر المختلفة والمذكورة والملحوظة ومع ذلك ثم جمعها وتحليلها وتفسيرها في عبارة واضحة محددة.^{١٠}

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد نيل البيانات من المصادر المتنوعة يقوم الباحث بتحليل البيانات. خطوات التحليل البيانات الذي إستخدم الباحث بنوع البحث مكتبية كما يلي :

^{١٠} . احمد عثمان، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، دار جماعة إفريقية اعالمية للنشر، خرطوم ١٩٩٥ م، ص ٧٥

(١) قراءة مصدر الأساسى البحث هو في الرواية " الأشواك " لسيد القطب

(٢) تفهيم الرواية " الأشواك " لسيد القطب

(٣) جمع البيانات التي تتعلق بالبحث

(٤) تحليل الرواية سيد القطب بتحليل النقد الأدب النسائية

(٥) تحصيل على نتيجة البحث



الباب الثاني

الإطار النظر

أ. مفهوم الرواية

الرواية تؤخذ من كلمة Novella، واما للغوي novella بمعنى شئ صغير، و بعد ذلك يفسر بقصة قصيرة في شكل النثر، في مستقبله بمعنى الخيال النثر الذي طويله كفاية، لا يكون طويل جدا، ولا يكون قصير جدا. ولاكن من شكل الحكاية، الرواية يمكن التعبير عن شئ بحرية، تعبير عن شئ أكثر، أكثر تفصيلا، بمزيد من التفصيل، وأكثر من ذلك وضع على أكثر تعقيد المسائل. وهو يتضمن مجموعة متنوعة من العناصر التي بنى الرواية.¹¹ الزائدة خاصة من الرواية هي القدرة على نقل القضايا المعقدة بالكامل.

١. نوع الرواية

ويمكن تقسيم الرواية إلى ثلاث أقسام وهي رواية الحب، رواية المغامرة و رواية الخيال.¹²

١. الروايات الحب التي تنطوي على رمز أدوار النساء والرجال في حد سواء، وأحيانا أكثر هيمنة دور المرأة. في هذا النوع من الرواية، وجميع المواضيع تقريبا يعمل. مثل من ليلة مجنون التي ولدت خلال الدولة الأموية، ولكن كتبه الشيخ نظامي ١١٨٨.

٢. رواية المغامرة، وهذا هو نوع من قراءة الرجال لأن الشخصية فيها الرجال وكثير من المشاكل التي تنطوي على رجل وليس له علاقة مع امرأة. في هذه الرواية قليل أدخل

¹¹ . Burhan nurgiantoro teori pengkajian fiksi (Yogyakarta : gadjah mada university press 2005) hal 11

¹² . Dr. Syukron Kamil, Teoro Kritik Sastra Arab (Jakarta : PT rajagrafindo persada 2009) 42

دور المرأة. إذا كانت ذكرت المرأة في النوع هذه الرواية، تصويرها أقل بياناً. ولو ان هذا النوع من رواية المغامرة، ولكن غ احياناً هناك الحب كذلك، ولكن مجرد الجانب.

٣. رواية خيالية تتكلم عن شئ غير واقعي ومستحيل يرى من عمل اليومية. استخدام الشخصية من هذا النوع الرواية ليست واقعية، الإعداد والأرض كذلك غير طبيعي لنقل الأفكار المؤلف.^{١٣}

٢. عناصر الرواية

١. عناصر الداخلية

عناصر الداخلية هي عناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. هذه العناصر تسبب ظهور العمل الأدب كعمل الأدبية. العناصر الداخلية في الرواية هي عناصر التي بنيت قصة مباشرة. الجمع بين العناصر الداخلية التي تجعل رواية ملموسة. تلك العناصر تتعلق بالقصة، الأرض، وشخصية، موضوع، الخلفية، وجهة نظر القص واللغة.

١.١ القصة

عامل القصة هو الشيء الرئيسي الذي سوف تؤثر على المواقف والأذواق من الكتاب الذي سيقراً. من مصدر حالاً القصة كذلك نظر الإنسان على ان كتاب او تلك الرواية متع، الاتصال، مؤثرة أو مملة وغير ذلك. يقرأ الناس في الخيال أكثر بدافع الفضول لهذه القصة. جوانب من القصة في عمل الخيال هولشيء مهم. لها دور مركزي. من بداية إلى نهاية ذلك العمل وجهت هي قصة. مع ذلك ان القصة مرتبط بمنشئ العناصر الأخرى.

٢.١ الأرض

¹³. Ibid. hal 43

ستون (١٩٦٥ : ١٤) يقول ان الأرض هو القصة التي فيها تسلسل او ترتيب الأحداث، ولكن كل الأحداث فقد متصلة في السببية، حدث واحد يسبب حدث اخر. كيني (١٩٦٦ : ١٤) يوجه الأرض بالأحداث التي يظهر في القصة التي ليست بصفة بسيطة، لأن الكتاب جمعت هذه الأحداث على أساس وجود علاقة سببية.^{١٤}

يصور الأرض في العمل، السلوك، و موقف الشخصيات الرئيسية في القصة. وعامة حتى الأحداث التي يتم عرضها في قصة شيء إلا أفعال وسلوك من الوصف. كي يكون الأرض، لابد الأحداث معالجة والتحليل خلاق، حتى كانت نتيجة معالجة والتحليل يكون شيء ما هو جميل وجذاب، خصوصا في علاقتها بعمل خيالي التي قلق عموما.

٣.١ . الشخصية

توصيف يستطيع تفسر على أنها الفاعلة القصة، ويمكن بمعنى أيضا يعني تصريفي. عند ابراهم (١٩٨١ : ٢٠) الشخصية هي التي يتم عرضها في السرد التي للقارئ يفسر بعض الاتجاهات ونوعية أخلاقية كما ورد في الخطاب، وما يتم القيام به في العمل.^{١٥} فهم الأوصاف الأوسع لهذا الشخصية لأنه يتضمن مسألة من الأحرف كيف تصريفي، وكيفية وضعه في القصة التي يمكن إعطاء التصوير واضحة للقارئ

شخصية القصة تحتل موقعا استراتيجيا باعتبارها الناقل ورسوله. امانة، اخلاق، او الشيء عمدا أن تنقل إلى القارئ. مهما كان شخصية القصة فقد الشخصية الذي صنع الكاتب، لابد الشخصية يعيش كالعاعة، كعادة كيف حياة الإنسان عموما في الحياة الحقيقية. حياة شخصية القصة هي حياة في عالم الخيال، فهو لابد تتصرف وتعمل وفقا لمتطلبات القصة مع الحرف الذي كان يحمل.

٤.١ موضوع

¹⁴ . Burhan nurgiantoro teori pengkajian fiksi (Yogyakarta : gadjah mada university press 2005) hal

11

¹⁵ . Ibid. 165

الموضوع هو فكرة أساسية مشتركة عامة التي دعم العمل الأدبي و الواردة في النص كبنية الدلالي و بشأن أوجه التشابه أو الاختلاف. الموضوع تخرج من الدوافع التي هي في الأعمال المعنية التي تحدد وجود الأحداث، الصراع، وحالات معينة. أصبح موضوع أساس تطور القصة الكاملة، فهي تحرك جزء كامل من القصة.

٥.١ خلفية

خلفية تذكر كذلك بهبوط ارتكاز تقترح بمفهوم المكان، علاقة الوقة، و البيعة الإجتماعية مكان تقع الأحداث أن تبلغ. وضعت خلفية قدم القصة ملموس واضحة. هذا الحال مهم أن تعطي انطبعا واقعيا للقارئ. خلق جو معين ويبدو حقاً موجودة وتحدث. القارئ بذلك يشعر سهولة لفهم بخياله. القارئ يستطيع ان يشعر و ينتج الحق، الدقة، وتفعيل الخلفية التي تبلغ حتى يشعر أكثر دراية إذا كانت الخلفية هي قادرة على رفع الغلاف الجوي المحلي مع شخصية في القصة.

٦.١ وجه النظر

وجه النظر يذكر في طريقة القصة كيف تبلغ. وهو طريقة التي إستعمل المؤلف يعني لتقديم الشخصيات، والإجراءات، والخلفية، والأحداث التي تشكل قصة في عمل الخيال للقراء (ابراهيم : ١٩٨١ : ١٤٢). لذلك يستطيع ان يقال على ان وجه النظر في الحقيقة هو الاستراتيجيات والتقنيات التي اختارت عن عمد المؤلفون لتقديم الأفكار وقصته.

٧.١ لغة

أدب، خصوصا خيالي بجانب وغالبا ما تسمى الإمكانيات في العالم، فضلا عن العالم في الكلمات. هذا هو لأنها يسبب العالم التي تم إنشاؤها من خلال الكلمات، من خلال لغة. كل ما سيقال المؤلف او خلفه يفسر بالقارئ، اراد ام لا يريد لا بد ان

يتعلقباللغة. عناصر الرواية و كل شئئ التي تتصل دائما تسيطر عليها مباشرة عن طريق التلاعب لغة المؤلف.

٢. عناصر الخارجية

عناصر الخارجية هي عناصر في خارج عمل الأدب. ولكن غير مباشرة تأثر بناء او انظمة الحي عمل الأدب. او أخص يستطيع ان يقال بعناصر التي تأثر بناء القصة الأدب، ولكن لا تكون جزءا فيها. عناصر الخارجية كذلك يتكون من بعض عناصر، منها:^{١٦}

١. خلفية المؤلف يتعلق بأصل منطقة أو الجماعات العرقية والجنس والتعليم والمهنة والدين والأيدولوجية للمؤلف. هذه العناصر قليلا بكثير يؤثر على مضمون الرواية. على سبيل المثال، فإن رواية التي تؤولف الإندونيسي غير سواء بالرواية التي تؤولف بالمصري، الإنجليزي، أو الأمريكي.

٢. حالة الاجتماعية والثقافية، مثل رواية التي ألف في عهد الاستعمار تختلف عن الرواية في عهد بعد الاستقلال، أو في وقت الاصلاح. فإن رواية التي تكتبها مع الناس الذين يعيشون في وسط المجتمعات الحضرية تكون مختلفة عن الرواية التي تكتبها المؤلفين الذين يعيشون في وسط المجتمعات التقليدية.

٣. المكان أو حالة الطبيعية ، على سبيل المثال، رواية التي تكتب مع الناس الذين يعيشون في الريف، قليلا بكثير يختلف عن رواية لتي مع الناس الذين كانوا يعيشون في منطقة صحراوية.

¹⁶ . Dikutip dari : <http://www.artikelsiana.com/> . diakses pada hari jumat, tanggal 3 juni jam 10.10

ب. مفهوم النسائية

إذا نتحدث عن النسائية، فظهر في ذهننا عن مخلوق تسمى بالمرأة. فالمرأة في هذا الحال كانت تتوجه بالمشكلات المختلفة في الحياة. كانت المرأة تعمل بشكل غير عادل في المجتمع الذي يفضل لوجهات النظر للرجال ومصالحهم. حيث تعتبر الرجال أن يعبر قوية، المرأة ضعيفة. تعتبر الرجال أكثر عقلانية و المرأة عاطفية. تعتبر الرجال أنشط والمرأة سلبية و غير ذلك. بقاعدة التفكير الذي يعلمهم بصور سلبية، كانت المرأة لا تنال الفرصة سواء لتدخل في عالم الذي يجعل إهتمام المجتمع او عالم الذي عكس بالثقافة. فالواضح، ان النسائية تجرب بتغيير هذا الحال.

هناك كثير من المفاهيم عن النسائية. كما عند مولونو يقول ان النسائية هي حركة القوم النسائي التي طلب المساواة لحقوق بين القوم النسائي والقوم الرجال. وتلك حقوق المساواة التي تدل على جميع ناحية الحياة، إما في النحية السياسية، الإقتصادية، الإجتماعية، والثقافية. وقال غويفي عن النسائية هي الركة التي تنظم لكفاح الحقوق المرأة والمصلحة المرأة. غير ذلك، علينا عن نعرف على ان النسائية ليس السعي لثروة على القوم الرجال، و ليس السعي ليقاوم حول الإجتماعي كمنشاة أهل المنزل والنكاح، ولكن النسائية هي السعي ليؤخر الأضطهاد والإستغلال المرأة. ثم قال فكيه كذلك يتكلم على ان النسائية هي الكفاح أو الجهاد في إطار يحول النظام و التركيب الذي عدم العدالة إلى الأنصاف بين القوم الرجال والمرأة

كثير من الإدراك الذي يتكلم عن أول ظهور النسائية. في مؤتمر في senecca falls في السنة ١٨٤٨ يعبر بأول ظهور حركة النسائي بانتظام الذي يعبر كذلك ب *womens great rebellion*.^{١٧} ولاكن في اواخر قرن ١٩ إزدت حركة النسائية واسعة كما استجابة عن صعوبة التي توجه المرأة في حياتهن. حتى في السنة

¹⁷ . Soenarjati Djajanegara Kritik Sastra Feminis sebuah pengantar (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama,2000)

١٩٦٠ كانت حركة النسائية تؤثر واسعة، ليس فقد في قوم المرأة ولاكن توسع إلى انحاء المجتمع.

ظهرت النسائية تؤثر بحركة تحرير المرأة عملية إطلاق النفس قوم المرأة من مرتبة وطيء الإجتماعية الإقتصادية وكذلك رادع الحكم الذي يحدد مخاطر ليعرعر و يتقدم. النسائية، على اي مذهب وعلى اي مكان، تتظاهر بسبب وجود تحيز الجنسية انخيازاً لتمكن المرأة في طبقة الثانية. تمكن المرأة في طبقة الثانية لأن هناك ظن على ان الرجال عمومياً كان غير سواء بالمرأة. تلك الإختلاف ليس فقد تحدد إلى معيار بيولوجية، بل كذلك حتى معيار الإجتماعية والثقافة.

بنسبة من ذلك كان ظهور النسائية كذلك تؤثر بفتريركي (patriarkhi)، بمعنى يعتني سطر وراثه الأب، لتوسع سبب إضتهاد إلى المرأة. فتريركي يضع قوم المرأة تحت قوم الرجال او يعامل الرجال مرؤوس. القوة ينتهز مباشرة وغير مباشرة في حياة الأسرة المدنية.

١. تقسيم النسائية

١. النسائية التحررية

إعتمدت كثيرة النسائية التحررية ببعض المرأة في العالم. بسبب تأثير رأسمالية النيوليبرالية قد تحمل كثير أسلوب التفكير لبرالية جدا في الغرب. اليسون جاك Alison Jagar في السياسة النسوية والطبيعة البشرية (feminist politics and human nature) يبحث على ان التفكير سياسي ليبرالي لديها تصور من الطبيعة البشرية، وضع تفرضنا كالإنسان في قدرتنا على التفكير. الإعتقاد على ان التفكير يفرقنا من الكائنات الأخرى، لا يؤطي أخبار ما. فلذلك قوم التحررية يجربون لتعريف التفكير في بعض الطريقة و تأكيد جوانب الأخلاقي أو جوانب من برودينسيال.

ولو كان قوم التحررية يعرفون التفكير عاما في مصطلح الأخلاقي و برودينسيال، يوافقون على ان المجتمع العادل سيتم تمكين فرد لإظهار إستقلاليتهم. وكذلك ليقنعون أنفسهم. عند قوم التحررية، الحق لابد يعطى لأولوية أعلى الخير. وبعبارة أخرى، كل من النظم على حقوق الفردية مصلح. لأن هذه الحقوق إنشاء إطار عمل التي هي الأساس لأختيار ما لأحسن كل واحد منا بنسبة أننا لم يغتصب حقوق الآخرين.¹⁸

وسيكون حرية الحقوق الذي يدفع أكثر المفكرين التحررية للحفاظ على قمع نمو معدل خطيا المساواة. كل فرد بصفته كالبشر يستحق الحقوق كل بنسبة تلك الحقوق تستطيع ان تكون خاضعة للمساءلة ، أما اجتماعيا أو قانونا. كحركة التي تفسدون كل جميع محددات لحرية المرأة، فلذلك كانت النسائية التحررية في المجتمع، لأن إذا مازال هناك حدود، فكانت المرأة وسوف يكون دائما ضحية للخطابة عن تقييد.

المرأة لابد رشيدة في عمل خارج البيت، وكذلك لابد حصلت موقع سواء بالذكر، نظام المجتمع والثقافة الاجتماعية. الاستيلاء على الفضاء العام هو أيضا جدول أعمال هامة التي يجب أن يكون رائدها النسائية التحررية كي مكافحة بالسلطات و غرفة العموم ينال شرعية إجتماعية. وتلك شرعية إجتماعية أهم.

٢. النسائية المتطرفة

يقول سوهرتو على ن ظهور النسائية المتطرفة من عملية و تحليلية السياسية عن حقوق المجتمع و حركة التعديلية الإجتماعية في السنة ١٩٥٠ - ١٩٦٠. الحركة التي بنى بالنسائية المتطرفة هي بناء المقاومة على وجود المجتمع بحيث التقدير كله من النساء يمكن أن تكون درجة أعلى من الرجال. الطلب النسائية المتطرفة هي يبحث عن كيف يجعل المرأة تغلب على الرجال. المرأة لابد في مكان حرية، لا تنقبض مع الرجال، الثقافة، القوة، و سهم. لابد هناك بيني رشاد على ان المرأة لابد تستحق نموذج، التقدير

¹⁸ . Asmaeny Aziz, feminisme profetik (yogyakarta : Kreasi Wacana,2007) hal. 57 – 58

والتشجيع، وسوف يكون حرا في تتطلب وجود وقائع اجتماعية مختلفة من الرجال. المرأة لا تجوز يشعر بالغيرة من المجتمعات الاجتماعية. ، لا تجوز أن تكون الطبقة الاجتماعية التي لديها ستتبع في المجتمعين. المرأة تجب أن تخرج من تقاليد مجتمع غير متجانس.¹⁹

وذلك للحصول على موقف كل ذلك، ثم أن ينبغي القيام به هو تشجيع إجراءات جذرية للاستيلاء على موقف المرؤوس. ما هي الإرادة الحرة للمرأة وإذا كان هناك انتزاع ورغبة تلك الحرة، ثم الإجراءات الراديكالية طريقة للخروج، التي تقوم ديليجيميتاسي على وقائع الاجتماعية التي ظهرت في المجتمع.

٣. النسائية مركسيس

يرى هذا المذهب على ان مسألة المرأة في نقد رأسمالية. والافتراض هو مصدر اضطهاد المرأة يأتي من طرق الاستغلال الطبقي والإنتاج. نظرية Friedrich Engels تطورت لتصبح أساس في هذا التدفق. حالة المرأة سقطت بسبب مفهوم الثروة الشخصية (private property) . أنشطة إنتاج في اول تهدف إلى تلبية احتياجات نفسية تغيرت لأغراض مبادلة. الرجال يدبرون إنتاج و لنتيجتها هم يغالبون العلاقات الاجتماعية. فالمرأة تخفيض بنوع من الثروة. نظام الإنتاج الذي يستهدف لمحنة يجعل يشكل الطبقات في المجتمع، البرجوازية والبروليتاريا. إذا إنهار رأسمالية فالهيكال في المجتمع يستطيع إصلاحها و اضطهاد المرأة يمسح.

قوم النسائية مركسيس، يضمنون ان بلدة رأسمالية وهي يضمنون ان بلدة ليس فقد المؤسسات ولكن أيضا تجسيدا للتفاعل أو علاقة الاجتماعية. قوم مركسيس ينظرون على

¹⁹ . Ibid 78 – 79

ان البلدة يستحق القدرة على الحفاظ على الرفاهية، ولكن في جهة لأخرى، بلدة بصفة رأسمالية يستعملون نظام رق قوم المرأة كالعامة.²⁰

٤ . النسائية الإجتماعية

بدأ النسائية الإجتماعية في السنة ١٩٧٠. ظهر النسائية الإجتماعية لنقد إلى النسائية مركسيس. هذا تدفق سيتكلم على ان فتريري قد ظهر قبل رأسمالية و ولا يتغير إذا إنكسر رأسمالية. نقد رأسمالية لا بد يسير بنقد تغلب إلى المرأة. النسائية الإجتماعية تستعمل لتحليل الطبقة والجنسي لفهم اضطهاد المرأة. نفس الفهم بالنسائية مركسيس ان رأسمالية أساس اضطهاد المرأة. ولكن النسائية الإجتماعية كذلك موافقا بالنسائية المتطرفة الذي يضمن ان فتريري أساس ذلك الإضطهاد. رأسمالية وكذلك فتريري هما قوتان يؤيدان. جدول نضال لمكافحة هو إلغاء الرأسمالية والنظام فتريري. في السياق الإندونيسي، وهذا التحليل هو مفيد للنظر في مشاكل الفقر الذي يشكل مسألة على النساء

٥ . النسائية ما بعد الحداثة

النسائية ما بعد الحداثة هي هم الذي ناقمون على بنائ الحداثة التي قد تجنبت المرأة في الفضاء العام والبناء الاجتماعي. لاسيما بزيادة رأسمالية الذي كان متحمسا جدا حول إنشاء التبعية واستغلال النساء كأداة لصالح سوق رأس المال. كتبت ننجي فراسر على ان النسائية ما بعد الحداثة " استبدال نظرية سليمة واحدة على النساء و الهوية الأنثوية

²⁰ . dikutip dari <https://id.wikipedia.org/wiki/Feminisme> Sabtu, 23 April 2016, jam 7:02

الجنسية مع مفهوم الجمع ومعقدة من الهوية الاجتماعية، وضع الجنسين باعتبارها عاملاً حاسماً من بين عوامل أخرى كالطبقة الاجتماعية أو العرق أو السن، والتوجه الجنسي.²¹

٢. النسائية في الإسلام

ظهور الحركة النسائية في الغرب يؤثر أيضاً في العالم الشرقي، بما في ذلك البلدان مع السكان المسلمين أن تبني على نطاق واسع للنظام فتريركي. لذلك ليس من المستغرب أن الإسلام نفسه ولد شخص النسائية المسلم الذين لديهم الانتباه إلى حالة المجتمع الإسلامي، وخاصة فيما يتعلق محنة قوم النساء.

بدأت النسائية في الإسلام من شعور عميق عن عدم العدالة وعدم المساواة بين المرأة والرجال وكذلك من عادة فتريركي (Patriarki). وهي لاجل من الكتابة الدينية الذي نعين المجتمع. ولهذا، لابد مجاهدة في فهم القران والحديث بالموافق والعميق لفهم الدراسة الدينية بالحق ولسيما في الدراسة التي تتعلق بالنسائية في الإسلام.

مع كيفية النسائية الغربية التي ليست فقد نظرية بل تتحرك في حياة حقيقية، بنيت النسائية في الإسلام نوع من المنظمات النسائية على حد سواء. تلك حالة ظهرت في قرن ٢٠ التي يشمل الجهود إلى إنشاء المجتمع لمرأة الحديثة، إصلاح قانون الأسرة، واحترام المرأة الجسدية والملابس والتنقل. طريقة اخر التي وصلت شخص النسائية المسلم هي من خلال إعادة تفسير التعاليم الإسلامية ويضر النساء يعتبرون أن الظروف التي تصيب مسلم هو نتيجة لتفسير تعاليم الإسلام التي يهيمن نظام فتريركي. فباستخدام الحجج الحديثة ومن خلال بحوث منهجية، انهم يحاولون إجراء التغييرات التي سمو هذه الحركة مع أيديولوجية التحرير للمسلمين

²¹ . Ibid. 95

ومنهم رفات حسان، عالم من باكستان الذين يحاولون تفسير آيات من القرآن. في هذا البحث يحصل على نتيجة المطلقة في القرآن بين الرجال والنساء. تلك الحالة كذلك تكشف قراءات بصفة اندروسينتريس (Androsentris) التي تم إنشاؤها من الثقافة الإسلامية فتريركي. ثم فطيمة مرنيسي، عالم من ماروكو. من خلال الأسطورية البحوث و التاريخية إلى تقاليد احاديث كراهية (Misogini).

من بيان ذلك واضحة على الفور أن الشخص النسائية المسلم، سواء العلمانية والدينية الذين يريدون وجود نظام الإجتماعية فتريركي بعد، وهي مجتمع يعطي ضمانة للنساء للتمتع بحقوقهن داخل الأسرة، والمجتمع، وتتردد في تحقيق إمكاناتهم الكاملة. هم يدعون لأداء الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. أرادت شخص النسائية المسلم الدور الذي هو أكثر وضوحا في المجتمع، وتقدم التعليم لشعبه، وغيرها من الفرصة المهنية.

نظرا إلى ما الواقع على ان التاريخ و الوراثة من المجتمع الإسلام يختلف جوهريا عن التاريخ والتراث في غرب أوروبا وأمريكا، فالنسائية التي اراد شخص النسائية المسلم عامة هناك فرق. حقوق الحكم قاتل للنساء الغرب لاصلاح الحكم العادة الإنجليزي قد أعطيت مع الإسلام في القرن السابع. بسبب ذلك، المكافحة يمثل ذلك فقد يستحق قليل نداء من أجل أفكار أو تجديد يختلف بعادة التي تشكل جزء مهم من الثقافة والدين الإسلام.

نظرا إلى ما الواقع على ان التاريخ و الوراثة من المجتمع الإسلام يختلف جوهريا عن التاريخ والتراث في غرب أوروبا وأمريكا، فالنسائية التي اراد شخص النسائية المسلم عامة هناك فرق. حقوق الحكم قاتل للنساء الغرب لاصلاح الحكم العادة الإنجليزي قد أعطيت مع الإسلام في القرن السابع. بسبب ذلك، المكافحة يمثل ذلك فقد يستحق قليل نداء من أجل أفكار أو تجديد يختلف بعادة التي تشكل جزء مهم من الثقافة والدين الإسلام.

تحدث الفروقي على ان النسائية او الشخص النسائية المسلم يريدون نجاحا في المجتمع الإسلام، لابد ان يكون شكل نسائية بنفسه. ليس لميا نسائية التي تفهم و تزدهر في او يعتمد بيئة غريبة مع المشاكل المختلفة و الحلول وكذلك أهداف مختلفة. تحقيقا لهذه الغاية اقترح شكل النسائية التي هي وفقا للبيئة إسلامية.^{٢٢}

شكل النسائية التي تعتبر مناسبة بيعة الإسلام و من المتوقع أن تكون ناجحة في تحقيق هدفها، كما هو مقترح بلميا القربي هي النسائية الإسلام التي لها صفات :

١. النسائية الإسلام مستندة إلى الدين

يجب أن شخص النسائية يدرك أن تعاليم الإسلام هي أفضل مؤيديه في النضال وضمن حقوقهم. الأحكام التي تم العثور عليها في القرآن ومثال على رسول الله. يجب أن ينظر إليه باعتباره المثل الأعلى، لأنه شخص النسائية المسلم ينبغي أن تعاد له. مصدر صعوبات النساء المسلم اليوم ليس الإسلام وتقاليد، ولكن تخلل بعض أيديولوجية الخارجية في المجتمع الإسلامي، واستغلال الأفراد داخل المجتمع.

٢. النسائية الإسلام لا يعمل بالشوفيني Chauvinistik

لتحقيق النجاح في النضال دفاعا عن مصالح النساء شخص النسائية لا يمكن فقد مجرد التأكيد على نقاط القوة لصالح المرأة وحدها مع استبعاد قوة الذكور أو بل هدمه. وينص التقليد الإسلامي أن تقدم المرأة يوصل بجماعة مع النضال أوسع للاستفادة جميع أفراد المجتمع. صالح المجموعة أو كله هو دائما أكثر أهمية من مصلحة قطاع واحد من المجتمع. المجتمع هو ككل عضوي واحد يدعم بعضها بعضا والعمل معا لتحقيق الأهداف المرجوة. الخير لكل عضو هو ضرورة للصحة والعافية لكل عضو أو أجزاء أخرى.

²² . Mundir, perempuan dalam al quran (studi tasfir al manar) semarang: walisongo press hal: 57-66

٣. النسائية الإسلامية يجب أن ينظر إلى تعاليم الإسلام كله

يجب أن شخص النسائية يدرك أن الإسلام هو الأيديولوجية التي تؤثر على حياة طقوس أو المجتمع فحسب، بل في العالم الإسلامي متوازن تؤثر أيضا على حياة التي تشمل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية، والجمال، وغيرها. الإسلام كالدين هو المفهوم الذي يشمل مجموعة من الممارسات وفكرة واسعة التي تؤثر على جميع الجوانب في الحياة اليومية، وكذلك الأفكار والممارسات التي بعبادة مرتبطة مع الدين. ولذلك، الإسلام والتقاليد الإسلامية ينبغي أن ينظر كمصدر رئيسي لتطوير هوية والاستقرار لمواجهة تأثير الثقافات الأجنبية والتعاون اللازم لحل المشاكل المعاصرة معقدة ومتنوعة.

هذا هو الحقائق التي يجب أن يكون مفهوما من قبل الحركة النسائية الإسلامية في النضال. الفشل في فهم الحقائق، أو فشل كامل للمصالح المسلمين يعني لن يؤدي الا بسبب أي حركة التي تدافع عن وضع المرأة في الدول الإسلامية قد فشلت. وذلك فقط مع التصميم على أن الهوية والاستقرار من الثقة بالنفس التي يمكن تحقيقها ومناخ صحي للرجال المسلمين والمسلمات ستظهر، حتى هدف النسائية الحق وسوف يتحقق.

ج. ترجمة قاسم امين

١. مولده ونشأته

ولد قاسم أمين لأب تركي عثماني اسمه محمد بك امين وأم مصرية من صعيد مصر، هي ابنة أحمدة بك خطاب. وكان مولده في أول ديسمبر سنة ١٨٦٣. هناك خلاف في محل ميلاده، هل هو الإسكندرية؟ أم ضاحية (طره) القريبة من القاهرة؟ ولعل الأم كانت تقيم بالاسكندرية، وعلى حين كان عمل الأدب في (طره).

وفي الإسكندرية قضى قاسم أمين أولى سنواته في التعليم. فلقد دخل مدرسة " رأس التين" الابتدائية. وبعد حصول قاسم على شهادة الإبتدائية إنتقلت الأسرة من الإسكندرية، واستقر بها المقام في القاهرة. وسكنت في حي الارستقراطية القاهرية يومئذ، حتى (الحلمية) والتحق قاسم بالمدرسة التجهيزية. والدرسة التجهيزية في ذلك العصر تقابل المدرسة الثانوية هذه الأيام. وفي هذه المدرسة دخل قاسم أمين القسم الفرنسى.^{٢٣}

وبعد المرحلة التجهيزية التحق قاسم بمدرسة الحقوق وافدارة وهي مدرسة عليا كانت البديل لكلية الحقوق في غياب الجامعات. ومنها حصل على (الليسانس)، وهو في العشرين من عمره، سنة ١٨٨١ م. وكان اول متخرجيها في ذلك العام.

اتجه قاسم أمين، بعد تخرجه وحصوله على الليسنس، غلى العمل بالمحاماة وكانت لوالده صلات واثقة مع المحامى اكبير مصطفى باشا الذى تولى فيما بعد رئاسة الوزارة في ظل الاحتلال الانجليزي لمصر. فالتحق قاسم بالعمل في مكتب مصطفى فهمى للمحاماة. وفي ذلك الوقت في نفس العام ١٨٨١ م سافر في بعثة دراسية إلى فرنسا، وهناك انتظم في جامعة (مونبلييه). وبعد دراسة استمر فيها أربع سنوات أنهى دراسته القانونية بتفوق في سنة ١٨٨٥ م.

وأثناء مقام قاسم أمين بباريس، حدثت بمصر أحداث الثورة العربية التي قادها وشارك فيها عديد من تلاميذة جمال الدين الأفغاني، والحزب الوطنى الذى كونه بمصر سرا في اواخر السبعينيات. ثم انتهت هذه الثورة بالتدخل الانجليزي المسلح، واحتلال إنجلترا لمصر ومحكمة زعماء الثورة ونفيهم من البلاد.

ثم إستقر المقام بالأفغانى بعد فك اقامته الجبرية بالهند وكذلك بمحمد عبده بعد نفيه من مصر إستقر بهما المقام بباريس منذ سنة ١٨٨٣م، وهناك أصدرارا مجلة (العروة الوثقى) لسان حال لتنظيم (العروى الوثقى) السرى الذى انتشرت فروعها من مصر إلى الهند،

^{٢٣} . دكتور محمد عمارة، قاسم أمين الأعمال الكاملة (القاهرة : دار الشرق، ٢٠٠٦)، ٢١

والذى ققام اساس لمناهضة الزحف الانجليزى على الشرق، ولمناوأة احتلالهم مصر بالذات.^{٢٤}

وفي تلك الفترة عادت صلوات قاسم امين مع الأفغانى ومدرسته، وكان المترجم الخاص بافمام محمد عبده في باريس.

وفي فرنسا قرأ قاسم امين لمفكرى أوروبا الكبار، ومن بين الذين قرأهم : نيتشة (١٨٤٤ - ١٩٠٠ م) ودراوين (١٨٠٩ - ١٨٨٢ م) وماركس (١٨١٨ - ١٨٨٣ م). وفي فرنسا كذلك حاول قاسم أمين الاقتراب من اجتماع الفرنسى و إقامة الصلات الوثيقة مع نمط حياة الفرنسيين الاجتماعى، غير ان طبيعته الشرقية الخجولة، وقسمة الانعزالية التى ميزت شخصيته لم تمكنه من الذهاب بعيدا في هذا المضمار.

أما منزل قاسم أمين وحياته الأسرية فلقد كانا متسقين مع مزاجه الهادئ و روحه الفنانة واحساسه الرقيق. فهو قد تزوج في سنة ١٨٩٤ من زينب، ابنة امير البحر التركى أمين توفيق. وكان صديقا لوالد قاسم امين. وكانت قد أشرفت على تربية زوجته، في طفولتها، مربية انجليزية. وكان قاسم يقضى مع زوجته ويخصها من وقته بساعتين يوميا، وبشكل منتظم، من الخامسة إلى السابعة مساء. أما مكتبته فكانت تشغل من منزله ثلاث غرف. ومع كتبه كان يقضى، يوميا وبانتظام ثلاث ساعات، من السابعة حتى العاشرة مساء.

هكذا كانت حيات قاسم أمين، وكانت شخصيته فنان وأديب نحأ نحو الاصلاح افجتماعى ومفكر يحترم رأيه، ويدافع عنه بإصرار، ويتصدى لأعتى الموجات وأعنف الأعاصير التى سببها له موقفه من قضية المرأة ودعوته إلى تحريرها. وقد كتب بعض كتب امشهور في حياته، في السنة ١٨٩٤ " المصريون " الذى كتب اللغة الفرنسية " المرأة الجديدة " في اسنة ١٨٩٠، و "تحرير المرأة" في السنة ١٨٩٩.

^{٢٤}. نفس المرجع : ٢٢

٢ . وفاته

فارق الحياة في منزله بالقاهرة ٢٢ أبريل عام ١٩٠٨ م. وربما كان لوفاته الفجائية أمرا خافيا. وإن كانت ميته المفاجعة في ٢٢ إبريل سنة ١٩٠٨ بعد أسبوع واحد من إلقاء خطبته الأخيرة للدعوة لإنشاء الجامعة المصرية في ١٥ إبريل سنة ١٩٠٨ تتشابه كثيرا مع أساليب الاغتيالاتالمسوية الغامضة المفاجئة لأعضائها. وحتى يخفى الماسونيين أمر هذا الخير أقامواله حفل تأبين أشادوا فيها بدعوته وأثنوا عليه.

ج. خلفية الفكرة لقاسم أمين

تصوير قاسم أمين في تعليمه و بحث عن العلم في حياته يأثر كثير في فكره، ولسيما عند تعليم في فرنسا والغربي. اولا، منهج التعليم ويؤكد التحليل النقدي، توفير الحرية إلى التلاميذ و توفير فرصة بحث واسعة للعثور على الحقيقة الموضوعية. ثانيا، شروط المجتمع الفرنسية أو الأوروبية التي يعرض على ديناميكية الحياة، وخاصة حياة النساء. كل المواقف والإجراءات دائما على أساس التقدم العلمي، وليس على أساس من المشاعر والعادات والتقاليد التي ليست عقلانية.

اتصاله مع اوروبيين يساعد في عملية تفكيره. حين درس في الأزهار قاسم أمين إعجابا بمحمد عبده وهو احد من أستاذه، يتقدم محمد عبده من نقد التركيز العقل التي كانت في ذلك الوقت مختلفة جدا عن المعلم الآخرين في الأزهار. ويمضي الشيخ محمد عبده في بذل مجهوداته للوصول إلى وضع حقوق المرأة في مكانها، إذا كان كرفاعة في نظره للمرأة.

ويمضي الشيخ محمد عبده في بذل مجهوداته للوصول إلى وضع حقوق المرأة في مكانه، إذا كان كرفاعة في نظره للمرأة. يقول الأستاذ محمد رشيد رضا : " وكان الشيخ محمد عبده كرفاعة يريد أن تبرز المرأة إلى معترك الحياة، فتشارك الرجل في بناء المجتمع، ولكنها كان

أكثر من سلفه جرأة وإقدام". ولقد تأثر الشيخ محمد عبده بالأميرة نازلي فاضل وأعجب بوضعها، ومن ثم كان يلقبها بتمثال الكمال والجمال، ولقد سعى جهادا لأن تكون نساء عصره مثل تلك الأميرة.

يقول الأستاذ محمد خيال والأستاذ محمود الجوهري: "وقد حمل الشيخ محمد عبده الدعوة إلى تحرير المرأة في دروسه في الرواق العباسي بالأزهار حين أعلن أن الرجل والمرأة يتساويان عند الله، وقد ترددت آراء كثيرة بأن الشيخ محمد عبده كتب بعض فصول كتاب تحرير المرأة أو كان له دور في مراجعتها، ومما أورده لطفي السيد أنه اجتمع في جنيف عام ١٨٩٧ بالشيخ محمد عبده وقاسم أمين وسعد زغلول، وأن قاسم أمين أخذ يتلو عليه فقرات من كتاب تحرير المرأة وصنفت بأنها تنم عن أسلوب الشيخ محمد عبده"

و من ثم يتضح لنا مدى تأثر بفكر الشيخ محمد عبده وسيره في نفس الخط الذي سار فيه كل من رفاة الطهطاوي، والشيخ محمد عبده، وسعد زغلول وتأثره بأفكارهم وسيظهر لنا ذلك من خلال عرضنا لما كتبه قاسم أمين في كتابه: تحرير المرأة، ولامرأة الجديدة، فضلا عما كتبه في كتابته الأخرى ودفاعه المستميت عن حركة تحرير المرأة.^{٢٥}

كل حبرة في فرنسا و بسبب عمله الأول " Les Egyptiens " يزداد جهاد قاسم أمين يعمل التغيير الفكر في بلاده مصر. ذلك التغيير خصوصا في امر التحرير المرأة كي المرأة تنال الحرية. غرض الحرية عند قاسم امين هي حرية المرأة كمخلوق الذي له العقل حتى يستطيع ان يفكلا، الوصايا والأنشطة إلى ما تبرره الإسلام. وبعد ذلك كتب قاسم أمين آراءه في تحرير المرأة، كان كتابته تحمل كثير في مجالات العلمية. وكتابه تحرير امرأة و المرأة الجديدة كثير الواردة من المجتمع المصري والعربي يجعله بإسم " أب النسائية العربية ".

^{٢٥} . الدكتور عماد محمد عمارة يس، حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام (رياض: دار اليقين للنشر والتوزيع ٢٠٠٢) ٤٣

هـ. نظرة الفكرة لقاسم أمين

فكرة النسائية لقاسم أمين أنه ينظر من ثلاثة كتبه، يعني المصريون وتحرير المرأة والمرأة الجديدة. قبل كتابه تحرير المرأة كان يكتب كتابا باللغة الفرنسية تحت الموضوع "المصريون" في السنة ١٨٩٤. يكتب هذا الكتاب لدفع الكتاب الأخرى "مصري و المصريون" الذي كتب داك داحكوت (Duc d'harcourt) ينقد هذا الكتاب الثقافية المتخلفين في مصر وفي أحد الباب وهو يكتب العادة التي تقيد حرية المرأة في مصر. وينقد الحجاب والعادة الفتريريكي في الأهلة بمصر.

وعند قرأ كتاب مصري والمصريون أصابه المرض اسبوعين، وبسبب ذلك أراد ان يكتب الإجابة او النقد بكتابة كتاب المصريون. في هذا لكتاب هو ينقد كتاب مصري والمصريون دفاء الدين والبلاد. لاينسى في احد بابه كان قاسم أمين يدفع ثقافة المرأة العربية، خصوصا في مصر في زمانه، كا الحجاب والتعدد الزوجة، بل ينقد التحرير في الغرب الذي عنده إهانة درجة المرأة.²⁶

لكن بعد خمس سنوات، يكتب قاسم أمين كتاب تحرير المرأة. في هذا الكتاب يقلب الدفاء في تحرير المرأة في الغرب وينقد الثقافة في مصر التي تكره المرأة. ولذلك كان قاسم أمين كان منشأ في تحديث المرأة بخمسة مسائل في النسائية يعني تربية المرأة، الحجاب، وعائلة التي تنقسم من الزواج و تعدد الزوجة والطلاق. ونبحث عن تلك المسائل كما يلي :

١. تربية المرأة

²⁶ . Nur Lailatul musyafa'ah, Pemikiran Fikih Wanita Qasim Amin, JSGL (agustus, 2013) 25-26

كانت المرأة في زمانه قاسم أمين في مصر عدم المهمة، والمأة دائما في منزلها، ولهذا الحال كانت المرأة تعتبر ضعيفة. وكان في الإسلام ليس هناك فرق بين الرجال والمرأة في أعضاء وظائفها ولا في الأحساس ولا في الفكر، ولا في كل ما تقضيه حقيقة انسان من حيث هو إنسان اللهم إلا بقدر ما يستدعيه إختلافهما في النصف.

فإذا فاق الرجل المرأة في القوتين البدنية والعقلية فذلك إما لأنه اشتغل بالعمل والفكر أجيالا طويلة كانت المرأة فيها محرومة من استعمال القوتين المذكورتين، ومقهورة على لزوم حالة من الانحطاط تختلف في الشدة والضعف على حسب الأوقات والأماكن.

وفي رأي قاسم أمين أن المرأة لا يمكنها أن تدير منزلها إلا بعد تحصيل مقدار معلوم من المعارف العقلية و الأدبية. فيجب أن تتعلم كل ما ينبغي أن يتعلم الرجل من التعليم الابتدائي على الأقل حتى يكون لها إلمام بمبادئ العلوم يسمح لها إلمام بمبادئ العلوم يسمح لها بعد ذلك باختيار ما يوافق ذوقها منها وإتقانه بالاشتغال به متى شاءت.^{٢٧}

فإذا تعلمت المرأة القراءة والكتابة واطلعت على أصول الحقائق العلمية وعرفت مواقع البلاد وأجالت النظر في تاريخ الأمم ووقفت على شىء من علم الهيئة والعلوم الطبيعية وكانت حيات ذلك كله في نفسها عرفانها العقائد والاداب الدينية استعد عقلها لقبول الاراء السليمة وطرح الخرافات والأباطيل التي تفتك الان بعقول النساء.

وعلى من يتولى تربية المرأة أن ييادرها من بداية صباها بتعويدها على حب الفضائل التي تكمل بها النفس الإنسانية في ذاتها. والفضائل التي تكمل بها النفس الإنسانية في ذاتها. والفضائل التي يظهر أثرها في نظام الأمة حتى تكون تلك الفضائل جميعها ملكات راسخة في نفسها : ولا يتم له ذلك إلا بالارشاد القولى والقودة الصالحة.

ولا شىء يمنع المرأة المصرية من أن تشتغل مثل الغربية بالعلوم والاداب والفنون الجميلة والتجارة والصناعة إلا جهلها واهمال تربيتها ولو أخذ بيدها إلى مجتمع الحياء ووجهت

^{٢٧} . قاسم أمين، تحرير المرأة (قاهرة : كلمات عربية للترجمة والنشر، ٢٠١١) ١٨

عزيمتها إلى مجاراتهم في الأعمال الحيوية واستعملت مداركها وقواها العقلية والجسمية لصارت نفساحية فعالة، تنتج بقدر ما تستهل، لا كما هي اليوم عائلة لا تعيش إلا بعمل غيرها.

المرأة محتاجة محتاجة إلى التعليم لتكون إنسانا يعقل ويريد. بلغ من أمر المرأة تصور من أن يكون لها ولي يقوم بحاجاتها ويريد شئونها، كأن وجود هذا الولي أمر مضمون في جميع الأحوال معان الوقائع أظهرت لنا أن كثير من النساء لا يجدن من الرجال من يعولهن، فالبنت التي فقدت أقرباءها ولم تنزوز، والمرأة المطلقة والأرملة التي توفي زوجها ووالدة التي ليس لها أولاد ذكور أو لها. كل هذه المذكورات يحتجن إلى التعليم ليتمكنهن القيام بما يسد حاجتهن وحاجات أولادهن ان كان لهن أولاد.^{٢٨}

التعليم في حد ذاته هو في كل حال حاجات الحياة الإنسانية. وهو يسعى إليها كل شخص يريد أن يحصل سعادته المادية والروحية. ذلك لأن العلم هو الوسيلة الوحيدة التي يرتفع بها شأن الإنسان من منازل الضعة والانحطاط إلى مراقى الكرامة والشرف. ولكل نفس حق طبيعي في تنمية ملكاتها الغريزية إلى أقصى حد ترمى إليه باستعدادها.

وبالجملة فإن عند قاسم أمين تربية العقل و الأخلاق تصون المرأة، ولا يصونها الجهل، بل هي الوسيلة العظمى لأن يكون في الأمة نساء يعرفن قيمة الشرف وطرق المحافظة عليه.

٢. حجاب المرأة

العادة المصرية في ذلك الوقت، يعني كضرورة من النساء لتغطي كامل الجسم بما ذلك الوجه واليدين والملابس الخاص، ويجب أن تكون داخل المنزل. وفي نظرية قاسم أمين،

^{٢٨}. نفس المرجع : ١٩

الحجاب في المجتمع المصري يعرفون لا وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية. لباس المرأة التي تغطي الجسم كله عند قاسم أمين هي العادة التي تخرج على التقدم المرأة.

وقال قاسم أمين إن إغلاق الوجه للمرأة لا تقوم على حجة الدين، والقرآن الكريم والحديث النبوي. في القرآن والحديث لا توجد التعاليم التي تقول إن وجه المرأة هو التعري، ولذلك يجب أن تكون مغلقة.

عند قاسم أمين جاز للمرأة كشف بعض اعضاء من جسمها يعني الوجهة و كفين إلى ما سوى محرما. ٢٩ ذلك يصدر إلى اية القران " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلَا يُضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْتَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوَاتِ النَّسَاءِ ۗ وَلَا يُضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " ٣٠ الأمر الذي يستطيع ان ينتج من تلك الاية هو الأمر ليغض أبصار و فروج، ذلك الأمر ليس فقد لى النساء بل كذلك للرجال. بعد ذلك زاد الله أمره إلى النساء بكلمة "زينة". اما كلمة زينة من كلمة "زين" معناه جواهرات، حسنة او، جميلة.

إزدهر التفسير في ذلك الوقت يجعل كلمة زينة تكون إلى حجاب. حجاب في الثقافة بمعنى لباس كامل بجلباب الذي ستر جميع الجسم للنساء بالنقاب والبرق الذي سوداء اللون احيانا. وفكر قاسم أمين عن ذلك التفسير يكون مشكلة في المجتمع، لأن وجود الحجاب يجعل تخفيض المرأة، كانت المرأة عزلة، قليل لأن تنال خدمات الاجتماعية وكذلك نقصان نيل التربية.

٢٩ . نفس المرجع : ٣٩
٣٠ . صورة النور ٣١

وجود الحجاب بشكل النقاب و البرق الذي في زمان الان يكون الثقافة في أمة الإسلام قد تبعت في التاريخ وهي تكون لثقافة النساء في زمان الماضي وليس من مصدر التعليم الإسلام. قال لاروس تحت كلمة خمار : " كانت نساء اليونان يستعملن الخمار إذا خرجن ويخفين وجوههن بطرف منه كما هو الان عند الأمم الشرقية". وقال : " ترك الدين المسيحي للنساء خمارهن، وحافظ عليه عندما دخل في البلاد، فكن يغطين رؤوسهن إذا خرجن في الطريق في وقت الصلاة. وكانت النساء تستعملن الخمار في القرون الوسطى، خصوصا في القرن التاسع، فكان الخمار يحيط بأكتاف المرأة ويجر على الأرض تقريبا، واستمر كذلك إلى القرن الثالث عشر حيث صارت النساء تخفف منه إلى أن صار كما هو الان نسيجا خفيفا يستعمل الحماية الوجهه من التراب والبرد. ولاكن بقى بعد ذلك بزمن في إسبانيا وفي بلاد أمريكا التي كانت تابعة لها " ^{٣١}.

وجود اختلاط الثقافات والتفاعل بين مختلف البلدان سواء من خلال التجارة والزواج جعل اثر بين الثقافة واحد وغيرها. حتى يمك عادة الحجاب في مجتمع الاخر يكون عادة مجتمع المسلم. من قائل لاروس يمكن الإستنتاج على ان عادة الحجاب او في زمان قبل الإسلام يذكر بخمار ليس من عادة الإسلام. وليس من عبادة وليس كذلك من نوع الأدب في إستعماله. عادة الحجاب او الخمار بشكل النقاب و البرق من نوع العاد القديمة وجدت قبل الإسلام. فلذلك رفض قاسم امين باستعمال النقاب و البرق. لأن في الإسلام يعلم كسف جميع الجسم إلا وجهة و كفين.

٣. المرأة وعائلة

لا يتم إصلاح حال المرأة بمجرد التربية وحدها بل يحتاج إلى تكميل نظام العائلة، نعم أن ارتقاء مدارك المرأة مما يساعد على كمال نظام العائلة ولكن هذا النظام نفسه — على

^{٣١}. نفس المرجع : ٣٨

ما به من الارتباط بالعوائد والأحكام الشرعية — له هو الآخر دخل كبير في ارتقاء المرأة وانحطاطها؛ ولهذا رأينا من الضروري استلفات الذهن إلى أهمّ المسائل التي تمسُّ بحياة العائلة وهي الزواج وتعدُّ الزوج والطلاق، وستكلم عليها باختصار على بعض الترتيب كالزواج، تعدد الزوجة، الطلاق.

في الزواج، رأى قاسم في أبسط الأشياء وهو مفهوم عن الزواج الذي كثير يذكر في كتب الفقهاء أنهم يعرفون الزواج بأنه عقد يملك به الجل بضع المرأة. ورأى قاسم مفهوم الزواج في بعض تلك كتب الفقهاء فقد تصور على ان بين الزوج و الزوجة شيئاً اخر غير التمتع بقضاء الشهوة الجسدانية فحسب. حتي كأن الزواج فقد علاقة لإطلاق الشهوة للرجل إلى النساء قانونياً.^{٣٢}

هذا الحال صراع بغرض الزواج الذي قد ذكر في القران " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " .^{٣٣} ذكر في تلك اية على ان غرض الخاص من الزواج هو إيجاد الحياة مودة ورحمة او عاطفة بين الزوج و الزوجة.

ثم بعد ذلك في تعدد الزوجات، تعدُّ الزوجات هو من العوائد القديمة التي كانت مألوفة عند ظهور الإسلام. بين تعدد الزوجات في القران أن يتحدد تعدد الزوجات لأته قبله لا يتحدد عددها. قال الله تعالى في كتابه الكريم : " وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثًى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوِلُوا " .^{٣٤}

تجادل طويل في تعدد الزوجات هي مسألة العدالة. لأن شرط مطلق في القران الذي يذكر في تعدد الزوجات هي العدالة. من اية سورة النساء كما سبق ذكرها، رأى قاسم

^{٣٢} . نفس المرجع : ٧٣

^{٣٣} . صورة النور : ٢١

^{٣٤} . صورة النساء : ٣

شرط العدالة هي واجبة، حتى إذا نفرنا لا يستطيع بعمل العدالة فحرام له ليعمل تعدد الزوجات.^{٣٥} وأمر قاسم الى اهل المستقبل بترك تعدد الزوجات ويختار زوجة واحدة للصديقة طول حياتها لتحقيق الهدف الى عائلة مودة ورحمة.

ثم الأخير الطلاق، كان قاسم أمين يبحث عن الطلاق وقد عرفنا حق الطلاق للرجال عمارة ولا للمرأة. وهذا شيء لا يوافق بالنكاح، مع ان النكاح عمل ضروري في الإسلام لأن بين الرجل و النساء قد وعد امام الله ليعيش معا. كره الله الطلاق و اصل حكم الطلاق حرام، مباح إذا كان في حالة الضرورة كما ذكر القران في سورة النساء.

حين قاسم أمين تعلم في فرنسا رأى مجتمعهم يجعلون الزواج أمر ضروري ، وهو أكد الذي لا يفرق الزوج و الزوجة إلا أتى الموت بينهما. وهذا عند قاسم أمين حقيقة الزواج حتى يمكن إصلاح الكمال في الزواج. وذلك عند قاسم أمين من حقيقة الزواج.

ما يقع في مجتمع أوروبا مخيفة بما وقع في مجتمع مصر الذي كثير إسلام. الطلاق تصبح السلطة للرجال، حتى يكون حساب الطلاق كثير. عند بيانات كان رقم الطلاق في مصر في السنة ١٢٩٨ - ١٣١٥ مرتفع جدا حسب مقارنة ٣ : ١ . ذلك بمعنى كل ٤ من زوج و زوجة فقد أصبح واحد يكون سليم في الزواج وذلك يقع حتى قرن ١٩ . التعداد مصر في السنة ١٨٩٨ ينيج على ان عدد الطلاق تصل إلى أكثر من ثلث عدد الزواج.^{٣٦}

مسألة اخرى فس الطلاق عند قاسم أمين لابد إصلاح في قواعد الفقهية الموجودة، ربما حق الطلاق فقد للرجال و لابد هناك الحدود في الطلاق. الطلاق الذي كالعادة فقد للرجال لابد ان يغير، قرار الطلاق لابد يوضع تحت اختصاص وسلطة الحاكم وذلك للتحديد من عدد الطلاق المرتفع. ثم قدم قاسم أمين خطوات في عملية الطلاق :^{٣٧}

^{٣٥} . نفس المرجع : ٨١
^{٣٦} . نفس المرجع : ٩٢
^{٣٧} . نفس المرجع : ٩٠ - ٩١

المادة الأولى: كلُّ زوج يريد أن يطلِّق زوجته؛ فعليه أن يحضر أمام القاضي الشرعي أو المأذون الذي يقيم في دائرة اختصاصه، ويخبره بالشقاق الذي بينه وبين زوجته.

المادة الثانية: يجب على القاضي أو المأذون أن يرشد الزوج إلى ما ورد في الكتاب والسنة مما يدلُّ على أن الطلاق ممقوت عند الله، وينصحه ويبيِّن له تبعه الأمر الذي سيُقدِّم عليه، ويأمره أن يتزوَّى مدَّة أسبوع.

المادة الثالثة: إذا أصرَّ الزوج بعد مضيِّ الأسبوع على نية الطلاق فعلى القاضي أو المأذون أن يبعث حكمًا من أهل الزوج وحكمًا من أهل الزوجة، أو عدلين من الأجنب إن لم يكن لهما أقارب ليصلحا بينهما.

المادة الرابعة: إذا لم ينجح الحكمان في الإصلاح بين الزوجين؛ فعليهما أن يقدِّما تقريرًا للقاضي أو المأذون؛ وعند ذلك يأذن القاضي أو المأذون للزوج في الطلاق.

المادة الخامسة: لا يصحُّ الطلاق إلاَّ إذا وقع أمام القاضي أو المأذون، وبحضور شاهدين، ولا يُقبَلُ إثباته إلاَّ بوثيقة رسمية.

و. معرفة هيمنة

في علم النفس، يمكن أن هيمنة فهمه كصفة الذي يظهر في الاتجاهات والسلوكيات أمثال يحكم الآخرين، وتأخذ المسؤولية عن حال. في بعض الناس تبدو حاجة قوية للهيمنة. عندما كانت في المجموعة، وهذا النوع من شخص يجب أن يرأس والسلطة.

ولكن الحاجة عن الهيمنة ليست سواء كما تقدير على تدبير القيادية. الناس الذين لديهم حاجة القوية للهيمنة قد تفشل في تدبير القيادية، سبب نجاح القيادة يعتمد أيضا على عوامل أخرى، مثل احوال وممتلكات الشعب او الصفات التي تقودها وعوامل الحال.

في المجتمع، احيانا ينظر عن هيمنة التي هي متوازن تماما و تثبت، واحد أو بعض عضو لديه تأثير السلطة أكبر من غيرها. الناس الذين لديهم صدق أكبر أسهل للحفاظ على هيمنتها في المجموعة.

في المجتمع هناك هيمنة الرجال. وقد شهدت هذه الهيمنة في العادة لجعل الرجال كمييار في نواح كثيرة. حال المرأة بعد ذلك يقرر أكثر أو أقل من المعيار، وهي حال كيف يضع في الرجال. الآراء والأفكار التقليدية يقرر أن الرجال الذي كان من المفترض أن يكون على رأس الأسرة في المجتمع. تلك الآراء والأفكار التقليدية قد تبع في تحسين وتعزيز هيمنة الرجال.

في العلاقات الشخصية، الميل الشخص ليهامن الأطراف الأخرى مرتبطة مع شخصية سلطوية، وشكله هو عادة متعسف

الباب الثالث

أ. لمحة رواية الأشواك و مآلفه

١. لمحة رواية الأشواك

الأشواك هي واحدة من الأعمال الأدبية في شكل رواية. الأشواك هي واحدة من أعمال سيد قطب كتبها حول ١٩٤٧ قبل أن يلتحق بحركة إخوان المسلمين. تحكى عن عموميات بقصة بين رجل وامرأة الذي بنا الحب. في هذه الرواية بحسن وبلطف سيد قطب ملمحا على أن العذراء مهمة جدا. عندما يأتي شيء الذي يسبب عذرية الفتاة أمر مشكوك فيه، سوف تنشأ مشكلة كبيرة

سامي هو اسم ذلك الشاب، الرجل الذي يسعون إلى الرفيقة المثالي في حياتها. ومع ذلك، نتحدث عن العذراء الذي عند سيد قطب ليس فقط عن المادية. في الواقع، قد ذكر في رواية أشواك أيضا أن الشاب أراد رفيقة الحياة الذي لم يكن إحتكت مع يد أخرى. وسميرة، اسم امرأة التي كانت قد طلبه غير موفق مع ما يريد، لأنه يمتلك أسرار الماضي الذي جعله سامي مترددة بها.

كانت المرأة قد عملت الجماع الجنسي مع رجل آخر، من الواضح انها غير عذراء. وكانت المرأة لمست بيد رجل آخر، فكانت يده غير عذراء. ثم كانت المرأة التي دخلت إلى رجل آخر غير محرم. قلبها، فقلبها في ذلك الوقت غير عذراء. المرأة كمثل هذه هي الذي ارادها الشاب في رواية التي كتبها سيد قطب هذا.

في هذه الرواية القارئ مدعوون للشعور عن شعور الإنساني يسمى الحب، الحب بين الإنسان. درس القارئ أن يكون محبا حقيقيا الذي لم يكن خائفا للشروع في تغيير طعم غير حب أن يكون الحب والكراهية إلى الحب. شخصية المرأة في هذه الرواية، كما صور سيد قطب ان المرأة كالعاشق لرجل، وعلى اسم الحب انها اصاب الى العنف النفسي بسبب الم التي اصابها بسبب الحب.

ومن صورة صورة شخصية النساء الذي صوره سيد قطب، يبدو أن سيد قطب هو الكاتب الذي اهتم عن مسألة النسائية ولكن ربما انه لا يستطيع الكفاح من أجل حقوق المرأة كما يفعل شخصية النسائية المسلم اخر. وذلك ظهر كيف دور شخصية المرأة في رواية الأشواك التي وصفت بأنها المرأة التي أصبحت ضحية لهيمنة الرجال، ولكن شخصية المرأة لا توفر مقاومة مجدية، ولا يمكن تغيير هيمنة الرجال. سيد قطب كالادب الذي ليس شخصية النسائية، فقط قادر على التصوير عن حالة المرأة المصرية عند ذلك مع كل الثقافات الموجودة وكيفية دور ومكانة المرأة في تلك الوقت

٢. لمحة سيد قطب

١.٢. مولده

ولد سيد قطب في عام ١٩٠٦ في قرية في منطقة أسيوط موشا. اسم وأمه هو فاطمة حسين عثمان، الذي هو امرأة قوية ومطيعا جدا لعبادة الإسلام. ووصف حبه للقرآن عالية جدا، بحيث أمه تريد أطفالها على حفظ القرآن الكريم وقد تصور سيد قطب حب لأمه في كتابه التفسير الفني في القرآن.

اسمه الحقيقي هو كان سيد قطب اسم الأسرة المستمدة من شبه الجزيرة العربية. وكان والد لسيد قطب الحاج إبراهيم، الذي تمت زيارتها خمسة أطفال والابن هو سيد قطب، الذي كان الابن البكر للعائلة ولديه شقيقه الأصغر، محمد قطب وثلاث شقيقات أصغر سنا وهي حميدة قطب، أمينة قطب واحد لا يمكن أن يكون ضمان اسمه.

وكان والد سيد قطب أيضا قبضة قوية دينه و الطاعة في العبادة. كان والده أيضا فلاح وكان سيد قطب صور والده في الكتاب مشاهد القيامة في القرآن، لأن والده كان حبا قويا إلى الله.

٢.٢. تربيته

وقد حصلت سيد قطب تعليمه المبكر من كل من الأم والأب في المنزل. بعد بلوغ سن السادسة والد تطمح دخول سيد قطب في المدارس الرسمية. بداية من المدرسة، وقال انه صعوبة في التكيف مع جو المدرسة. ومع ذلك، بعد أن مرت هذه المسألة، سيد قطب أكثر اجتهادا في التعلم. انه يميل نحو الأدبية وفي مرحلة الطفولة كان قد نسخ مختارات الأدبي وكتاب التاريخية. وقد حفظت جيدا 3/4 من القرآن بعد بلوغ سن عشر سنوات. بعد تخرجه من المدرسة، ربط التعلم في المدرسة تحفيظ القرآن حتى بلغ سنه ١٢ عاما.

بعد تخرجه التعليم في عام ١٩٢٥، ارسله الى القاهرة للاتصال التدريس إلى ترتيب أعلى. دخل المدرسة المعلم العلوية حتى تم في عام ١٩٢٨. ومع ذلك، توفي والده حين ذلك. ولكن، انه لم يئس في الحياة مستمرة وتستمر أسرته إلى الانتقال إلى القاهرة.

كان سيد قطب لربط الدروس في كلية دار العلوم وحصل على دبلوم في عام ١٩٣٣ باللغتين العربية وحصلت على دبلوم من التعليم. خلال في كلية دار العلوم، كان سيد قطب يكتب كثير، وكان مع ادب البلدة المشهورة في ذلك الوقت وهو عباس محمود عقاد.

بعد حفلة التخرج في كلية دار العلوم، أدخلت سيد قطب في مدرس في مدرسة وزارة التربية والتعليم المصرية. وقد تم تدريس لمدة ست سنوات وتدرس في العديد من المدارس مثل بني سعيد، دمياط والقاهرة وحلوان. وفي وقت لاحق، وكان سيد قطب تم ترقيته إلى ناظر المدرسة وحتى انه قد اتخذت على العمل في ظل الدكتور طه حسين الذي أصبح رئيس التعليم التوجيهي مصر. يعين سيد قطب كرئيس قسم الثقافة والفن. هنا كذلك ألف الكتب المدرسية، وخاصة فيما يتعلق العربية كمرجع في المدارس.

في السنة ١٩٤٨ حتى ١٩٥٠ وقد وجهت وزارة التربية مصر له إلى أمريقي لمدة سنتين في وفي عام ١٩٥٠ عاد سيد قطب إلى القاهرة واستمر الواجبات التعليم كموظف

التربية و رأس في قسم الثقافة . في هذا الوقت أيضا كان لديه فرصة محاضرة في كلية دار العلوم. وفي عام ١٩٥٣ تخلى عمل كموظف ودخلت جماعة الإخوان مسلم.

أثناء تنظيف تأثير إخوان المسلمين في مصر في عام ١٩٥٤، اسم سيد قطب كذبا لإسم المطلوب من مملكة عبد الناصر. في هذا الوقت سيد قطب يتولى منصبه كرئيس للإضاءة والدعوة وأيضا محرر حركة إخوان المسلمين.

١.٣ . وفتنه

قد تم القبض على سيد قطب جنبا إلى جنب مع بعض من المرشد الاعلى للآخرين من جماعة الإخوان مسلم بتهمة التآمر لقتل جمال عبد الناصر. حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما. في السجن، وقد كتب تفسير في ظلال القرآن وغيرها مثل المستقبل لهذا الدين. في عام ١٩٦٥ قبض، وحكم عليه بالقتل في عام ١٩٦٦.

٤ . تأليفه

١ . كتب الأدبية

- مهمة الشعر في الحياة
- مشاهد القيامة في القان
- التصوير الفن في القران
- نقد كتاب مستقبل الثقافة في المصر
- النقد العربي، اصله و منهجه

٢ . الذاكرة

- طفل من قرية
- الأشواك
- الأطياف الأربعة
- المدينة المصورة

٣ . التربية

- القصص الديني - الجديد ذي المحفوظات

- الجديد ذي اللغة العربية - روضة الأطفال

٤. الإجتماعية

- الأدلة الإجتماعية في الإسلام - خصائص التصور الإسلامي ومقوتها

- معركة إسلام و الرأسمالية - الإسلام و المشكلة الحضارة

- السلام الالمي و الإسلام - دراسات الإسلامية

- نهي مجتمع الإسلامي - هذا الدين

- في ظلال القرآن - المستقبل لهذا الدين

ب. تحليل البيانات

١. صورة المرأة في رواية " الأشواك " لسيد القطب

في الكشف عن صورة في هذه الرواية، التحليل يركز على شخصية المرأة في رواية الأشواك لسيد القطب. صورة المرأة هنا تشمل على شكل صور من الشخصيات النسائية اليومية في عمل الأدبي، ويشمل هذا صورة كل الأنشطة التي قامت بها شخصية المرأة إما المرتبطة بالرجال والأسرة والمجتمع.

يشير تصوير المرأة في هذه الرواية أيضا إلى شكل المادي وغير المادي أي صورة ذهنية، والطبيعة، حسن السير والسلوك المرتبطة الطابع الشخصي والشخصيات الحياة الاجتماعية. وبالتالي، محاولة للكشف عن مشكلة المرأة التي وضعت على الشخصية المرأة في الرواية، وهي سميرة وجهات النظر علاقتها مع الرجال والأسرة والمجتمع.

١.١ صورة المرأة على الأحوال العائلية

العائلة أو الأسرة هي القسم الصغير للمجتمع من مركز الأول في تشكيل أحوال الشخصية. العائلة بعض من حياة المجتمع وفيها أعضاء الأسرة، هناك أب، وأم، وابن، و بنت.

المرأة المصرية لها دور هام في الأسرة من جهة، وفي التنمية من جهة أخرى، وإذا ما كان تنظيم الأسرة هدفا في تحقيق التنمية، برز المرأة دور فيه، ودور المرأة هنا ضروري، سواء أكانت ربة المنزل أم عاملة، أم ريفية. وذلك على أساس مشاركتها في أي من هذه الصور في عملية التنمية. وبحكم كونها دعامة من اهم دعومات الاسرة.

صورة المرأة في رواية الأشواك كذلك كامرأة جميلة، لطيفة،. تعيشون بأسرة متواضعة والتي لا تزال تتمسك عادة من المجتمع المصري. بعد، كان الباحث يبحث عن كيف شخصية المرأة وهي سميرة، كيف بيعة الأسرة التي قد تشكل صفتها :

" كانوا قوما طبيين، لا تنطوي نفوسهم على شيء من التركيب والتعقيد. وكانو مغرقين في ثقة مريحة بمستقبل ابنتهم السعيد "

من جملة قبل خلص باحث أن أسرة سميرة هي أسرة طيبة. أبدا الحفاظ على شعور الاستياء والشك. هذا هو ما يجعل سميرة يكون شخص جيد كذلك. ساعدت عائلته الذي علمها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ مع الحب والمودة تشكيل سميرة شخصيتها.

حتى أسرة سميرة يعتبر سامي مثل الأسرة لأنه تم تأسيس علاقة طويلة مع سميرة. ولذلك خير عائلتها، كان سامي يحصل على معاملة طيبة من أسرة سميرة. كما في الاقتباس التالي:

" وكانت ألفتهم بهم قد توثقت خلال فترة طويل، فعاد فردا من الأسرة، موثوقا به كل الوثوق، محبوبا من كال فرد في المنزل "

من الجملة المذكورة يمكن الاستنتاج ليس فقد سميرة كحبيبة سامي الذين يتلقون سامي، ولكن كيف أسرة سميرة التي طيبة يمكن أيضا الحصول على سامي وتنظرون كأسرهم. وذلك الحال كذلك يسبب لأن أسرة سميرة ينظر أن سامي هو مرشح زوج الذين سوف يتزوج سميرة وجعل زوجته. تنعكس فيها كيف أسرة سميرة، عائلة جيدة التي تشكل شخصية سميرة.

المبادئ التي توجه بسميرة في قصة أشواك عند مواجهة مشكلة التي أصابتها يبرهن أن سميرة امرأة قوية. وكانت تتيقن أنها تستطيع ان تعيش دون أحبائه وأيضا هو الذين سيصبح زوجها. اخذ الباحث من جملة كما يلي:

لقد وقع ما كانت أتوقع، ولست صلح لك الان رفيقة حياة. أحس في أعماق نفسي أنني لست في مستواك. ولن ألحق بذلك الاخر لأن كرامتي تأتي على هذا، كما ياباه شرف هؤلاء الساخطين ! ولن انتحر لأن الإنتحر جبن وعار. ولن أطيع الحياة في هذا البيت بعد الآن !

من جملة اعلى، مهما كانت سميرة تشعر بأنها لا تليق للحصول على سامي والمتواضع نفسها أمام سامي، ولكن شيئا آخر الذي يمكن استخلاصه هو سميرة قوية في خلال المشاكل التي تجعلها سوف تفقد أحبائها. وسوف يؤدي إلى حياتها الذي سيجعلها سوف تأخذ الرعاية من أمر الداخلية او الأسرة. نظرا من كلمة سميرة بعد :

سميرة : لن اعدم وسيلة للحياة الشريفة. سأشتغل خادمة في احد البيوت. وإنني لماهرة في التدبير المنزلي كما تعلم !

الانتقادات التي أخرج المؤلف على شخصية المرأة وهي موقف سميرة تشتغل في دور الداخلية و تصور المرأة في هذه الرواية كمرأة عزلة لأنها فقد تدور حول عمل منزلية. عاشت أقل الأنشطة العامة وعدم وجود اقتصاد منتج. موقف المرأة أكثر وضوحا في

الشؤون الداخلية هو دليل على قوة إيديولوجية فتريركي في المجتمع المصري التي تم إنشاؤها من قبل الرجال.

٢.١ صورة المرأة على احوال المجتمع

ان المرأة، ومجموع جنسها يشكل نصف السكان، لها رئيس في المجتمع الذي تعيش فيه، ودورها من الاتساع، بحيث يستوعب مختلف نواحي الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والإنسانية، ومن الشمول بحيث لا يقتصر على نوعية معينة من النساء دون غيرهن، فالمرأة ربة المنزل، والمرأة العاملة، والمرأة الريفية، لكل منهن دور له أهميته وله ضرورته في المجتمع، وفي تنميته في مختلف مجالات الحياة، كما أن المرأة ذاتها في حركتها، كعنصر بشري سياسي في المجتمع لها كذلك دورها في العمل الوطني، وفي العمل السياسي.

شخصية المرأة في رواية الأشواك لم تعتبر كمثل المرأة الاجتماعية، الوصول الاجتماعي لا يزال قليلا تسبب شخصية المرأة فقط رعاية الشؤون الداخلية. وهذا يوضح كذلك الموقف من المرأة كإنسان لا شيء أكثر قوة ونشاطا من الرجال الذي يستحق للبيئة المنزل والأسرة فقد. ويستطيع ان تصور المرأة في هذه الرواية كمرأة عزلة لأنها فقد تدور حول عمل منزلية

تظهر شخصية سميرة كامرأة التي تحب مع رجل اسمه سامي، التي تتعلق بها قديمة جدا و سيعقد بينهما الزواج. لا تصور شخصية سميرة وجود إشتغال خارج المنزل بشكل من العمل أو غيرها. انها تسكن فقط في المنزل. وإذا خرجت من المنزل فقط القيام بأغراض متواضعة مثل شراء الأدوية من الصيدلية أو الذهاب إلى الطبيب قارب منزلها.

وكان ذلك الحال لتعزيز وضع المرأة في الثقافة فتريركي أن المرأة والفتيات هي مناسبة لرعاية الشؤون الداخلية فقط. رعاية الأسرة وأن المرأة تجب أن تأخذ من الوقت لاهمية من الأسرة. الأنشطة التي فقد مجرد تكافح في البيئة الداخلية يبرهن قدرة المرأة في المجتمع المصري لا يعتبر.

ككائنات اجتماعية، كانت المرأة أيضا لرغبة في التفاعل مع البيئة الاجتماعية. البيئة الاجتماعية هي بيئة المجتمع التي توجد فيها التفاعلات الفردية وغيرهم من الأفراد الذين سوف تكون مؤثرة في تشكيل شخصية المرأة في التنشئة الاجتماعية. وجود بيئة الاجتماعية يكون أثر إلى احوال الأفراد كأعضاء في المجتمع.

٣.١ صورة المرأة احوال التربية

إن شريعة الإسلام اعتبرت المرأة مخلوقا كامل الأهلية، ومحلا للخطاب السماوي والمسئولية الفردية، ومساويا للرجال في الحقوق الإنسانية العامة والمواولة الاجتماعية، وممارسة الإصلاح. قال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) . وقال سبحانه : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) . من هذا المنطلق حرص الإسلام على تكوين المرأة من جميع الجوانب وأعطى لعقلها مكانة عليا، حيث اعطى لها حق التعليم والتثقيف واعتبر ذلك واجبا عليها، لأنها إذا تعلمت وقهت دينها وواجبها تجاه ربها وقامت بما يجب عليها.

لشخصية النسائية، التربية هي واحد من أهم العناصر في تحرير المرأة من ثقافة فتريركي. بتربية للمرأة فإنه سيتم فتح خطاب التفكير المرأة حتى ثقافة فتريركي وهيمنة الرجال يمكن إزالتها. وأوضح قاسم أمين أن المرأة هي إنسان مثل الرجال وليس هناك فرق عندما ينظر

اليها من أعضاء الجسد، والعمل، والتربية وكل ما يتعلق بطبيعة الإنسان. حتى لو كان هناك فرق بين الاثنين، وهذا هو مجرد تأثير إختلاف الجنس.

كان ظهور التفكير عن أهمية التربية للمرأة فعل إستجاب نظرة المجتمع المصري في ذلك الوقت، أن المرأة لا تحتاج إلى إعطاء التربية والتدريس. ويؤكد مرة أخرى أن المرأة في الثقافة فتريركي فقد مناسبة لرعاية الشؤون الداخلية. وفقا قاسم، التربية للمرأة هي أمر مهم للغاية لتقدم بلاد، سواء من حيث هي كأعضاء في المجتمع، أو كعضو داخل الأسرة.

في الكشف عن صورة المرأة في رواية الأشواك لابد الى ان نرى علاقتها مع تعليم شخصية المرأة التي تحصل عليها. شخصية المرأة في الرواية الأشواك هي المرأة العزلة، التي تعيش فقط في المنزل ورعاية الشؤون الداخلية لذلك حتى حصول التعليم إليها في المنزل. ومن ينظر في الاقتباس التالي:

لم يكن يعرف اسم اللحن ولا عنوان، ولم تكن تعرفه هي كذلك. : كان أستاذ البيانو قد حفظها اياه، دون أن يذكر لها عنوانه. فما قيمة الاسم والعنوان ؟

من الاقتباس أعلى كان الباحث يستنتج أن التربية التي وصلت إلى سميرة محدودة. وهذا يدل على أن ثقافة فتريركي لا تزال قوية في مصر حين ذلك الوقت. والمرأة كا الإنسان الثاني، فقد حصلت على وصول محدودة لعمل الأنشطة داخل المنزل كذلك في الحصول على التربية.

والوصول من التربية الأدنى عن الشخصية المرأة بالإضافة إلى تعزيز هيمنة الرجال يسبب أيضا بعض مسألة الجنسية للمرأة التي تؤدي إلى ظهور آراء منخفضة للمرأة. آراء

منخفضة وكذلك العنف النفسي الذي حصلت إلى سميرة تأثير من التربية الأدنى التي حصلت عليها سميرة.

وصول التربية الأدنى للمرأة هو مخالف لمفهوم الإسلام الذي تمسك بالمساواة في الحقوق. كما قال قاسم أمين أن الحصول على التربية هو حق كل مسلم لا يستثنى أحداً، لأن التربية هو عملية إلى التنوير العقل التي يتميز نفسها مع المخلوقات اخرى. حتى بتلك التربية كانت المرأة سوف تكون قادرة على القيام بأشياء مختلفة في مختلف المجالات.

المرأة هي المخلوق التي تساوى مع الرجال، لها المزايا التي يساوى بالرجل في تفكيرها. الباطل والخرافات التي تحيط المرأة المصرية هو لأن ما بال هن في الحق في نيل التربية. وسيلة لتحقيق الغرض من القضاء على الخرافات والباطل الذي تحيط المرأة المصرية هي إعطاء فرصة للمرأة لاكتساب التربية الواسعة.

الإمكانات الكبيرة التي استحقها المرأة عندما لم تستخدم باعطاء التربية الواسعة صوف تجعل المرأة في موقف الأدنى. واثر من ذلك، بالإضافة إلى عدم اظهار مزايا في نفسها، فإن هيمنة الرجال في مجتمع فتريري تكون أقوى.

٢. هيمنة الرجال والعنف إلى المرأة

في المجتمع، أحيانا الفروق بين الجنس جعل عدم العدالة في الحياة، وذلك عدم العدالة يجعل إلى أشكال مختلفة من حيث حياة الإجتماعية، مثل مشاكل العمل، تهمة المرأة، والنظرة السلبية، العلاج التمييزية التي تسبب العنف إلى المرأة بسبب سلطة الرجال.

من نظرة النسائية، الأيديولوجية بتريكي التي ظهرت وتطورت في المجتمع أصبح السبب الرئيسي لعدم المساواة بين الجنس. وقوة الأيديولوجية في المجتمع الإسلام عند شخصية النسائية المسلم نظرا على ان وجود النصوص الدينية التي تدافع عن الرجال. هذه الحقيقة تجعل الرجال مع كل الفوائد التي يمكن أن يهيمن على النساء بطرق مختلفة.

هيمنة الرجال قوية جدا بعد ذلك يسبب العنف إلى المرأة، في رواية الأشواك، صور كثير سيد قطب مثال العنف التي تحصل عليها النساء وبرزها هو العنف النفسي الذي يحصل شخص المرأة المصري من دين الإسلام. وبعد ذلك، سيتم تحليل الرواية من خلال النظر في دور وموقف، وعلاقة الرجل والمرأة في عمل الأدب.

١.٢ هيمنة الرجال : المرأة في نظر الرجال

قد سبق ذكره، سبب الاختلاف بين الجنس يؤثر إلى عدم العدالة الذي يجعل الرجال يهيمن إلى المرأة. الهيمنة هي هيمنة الأقوياء الذين هم الرجال إلى الطرف الأضعف وهي المرأة في مختلف مجالات الحياة.

نوع الجنس بحقيقته يفسر بالبنية الاجتماعية يكون إختلاف الجنس التي تؤدي الرجال ينظر بنفس الاندفاع وقوي ورشيد. أما للمرأة تنظر باعتبارها السليبي، وديع، وضعيفة جسديا. ولذلك، فإنه يجعل الرجال ينظر كما هو أقوى من المرأة ويعمل ما شاء النفس إلى المرأة.

١. نظرة الضعيفة إلى المرأة

قد سبق ذكره من قبل على ان هيمنة الرجال القوي يسبب نظر الرجال إلى المرأة تكون ضعيفة. نظرة ضعيفة الرجال للنساء ظهر في قول سامي :

إنها رخيصة لا تستحق كل هذا الإهتمام، وإنما إحدى فتيات الجيل اللواتي تعرفن هذا الشاب وذلك، ويعشن هنا وهناك، عبثا بريء، ثم يجدن في النهاية الزوج المطلوب !

من تلك الكلمة نستطيع ان نرى كيف نظرة سامي إلى المرأة عموما. يرى سامي على ان سميرة رخيصة لأن ظنه سميرة قد ذهبت إلى المعسكر مع ضياء. وتكلم على ان سميرة إحدى فتيات الجيل اللواتي تعرفن بالشباب كثير. رأى سامي كذلك على أن المرأة تختار على ما شاءت زوجتهن بعد اللواتي مع أكثر من الرجال.

نظرة سامي ضعيف إلى المرأة يسبب او لأن ظن سامي على ان سميرة قد فعلت شيئ فاحش مع ضياء لأن سميرة قد ذهبت إلى المعسكر كما سمع سامي من خبر صاحب ضياء الذي قد لقيه من قبل. ولكن الموقف من الغضب الذي وقع مع سامي ظنه بسبب مفهوم فتريركي الذي وقع في بلاد مصر حين ذلك.

و بعد وجد في وقية بين سامي و سميرة :

سامي : هذا تذاكر الرواية وسنشهدا غدا.

سميرة : تحسبوني طفلا، تغضبونها و توبخونها، ثم ترضونها بقطعة من الشيكولاته ؟

بعد سمع سامي كلام سميرة مثل ذلك، غضب سامي ولا يستطيع أن يعقد صبر صبره.
حتى حين ذلك تكلم سامي مباشرة :

سامي : لم تفهمي قصدي... إنك صغيرة.

من تلك الواقعة يرى كيف نظر سامي إلى سميرة، يقول إليها كأنها صغيرة. ذلك الكلام بسبب غضب سامي إلى سميرة لأنها لا تفهم ما قصد سامي يؤطى بطاقة لنظر الفلم كي إنتهى مسألة الذي قد وقع من قبل. ولكن سميرة ظنها على ان سامي يلاعبها وظنت انها كالطفل حتى خرج القول من فمها كلام الذي جعل سامي غاضبا.

الغضب الذي وقع مع سامي ظنه بسبب مفهوم فتريري الذي وضع المرأة شخص وضع حتى خرج النظرية السلبية للمرأة.

٢. المرأة كأدوات الجنسية

سوى نظرة الضعيفة للمرأة، الرجال في رواية الأشواك كذلك يجعل المرأة كأدوات الجنسية. المرأة كأدوات الجنسية للرجال ظهر في حالة :

ثم لا يريد كيف قد نسي.. فإذا شفتاه تهويان على شفيتها، فتستجيب له بكل ما فيها..

في قطعة من تلك الحالة كان سامي يقبل إلى سيرة حين حزت بعد تجادل بينهما بسبب قد عرف سامي ما وقع في الماضي بين سميرة و ضياء، بعد ان احكى ضياء ما وقع بسميرة معه. احكى سامي على ان سميرة لقيته في المعسكر حتى غضب سامي. بعد ذلك امر سامي سميرة لتقابل ضياء لمرّة الثانية. فبكيت سميرة على بعد امر سامي مثل ذلك، وحزت سميرة.

حين حزت سميرة، سكن سامي إليها حتى تتأثر سميرة بحالة حين ذلك فارادت دعوة سامي بان تقبل بينهما مع ان بينهما حد وهو لم يتزوج بينهما. علاج سامي إلى سميرة مثل ذلك لأن سامي يريد هيمنة جنسيا إلى سميرة. نظرة سامي الذي اراد ان يهيمن سميرة جنسيا كذلك وقع في واقعة حين هما ذهبا إلى سيننما :

و أجفل عند الخطوات الأولى، ولكن ذراعه تحركت حركة غير إرادية فضمتها إليه بشده. ويبدو أنها لم تكن لحظت بعد سبب رجفته، فاستجابت إليه في لين و إغراء.

نظرة الرجال إلى المرأة الذي فقد لإستيفاء الشهوة للرجال ينظر من الكلمة اعلى. كان سامي فقد وعي في نفسه لأنه اراد ان يهيمن بعمله إلى سميرة في تلك الوقت كما ذكر في كلمة قبل. جرب سامي ليمسك سميرة بلطيف و اراد سامي ليتعانق سميرة بشهوة شديد. ومن ذلك حالة يستنبط على ان الرجال يرى المرأة فقد لإستيفاء الشهوة. ثم بعد نظرة الرجال الذي اراد ان يهيمن المرأة وجد على ما فعل سامي إلى سميرة:

وفي منتصف الممر قابها راجعة. ولا يذكر أنه راها كما راها هذه الليلة. كانت متوهجة يخيل إلى الرائي أنها تتوقد، كما يخيل إليه أن كل نفسها منافد، تتلقى منها الأضواء و الأصداء، وتشع منها الطاقة والحرارة!

ونسي المنزل ومن فيه - وهم على مقربة منها - وراح يضمها إليه في شوق عارم، ويهوى على شفيتها في لهف حرور، واحس انها تتداوب فيه، وتتفانى بكاملها، وانها تستجيب له بكل ذرة فيها، وانها تتلاشى وتتداخل وتتهاون.

من تلك الكلمة، كان سامي يهيمن بشهوة شديد و إطلاق شهوته إلى سميرة بفعل ما قد سبق في اعلى. التمني والرغبات سامي ليهيمنة جنسيا إلى سميرة ليس فقد هذه مرة بل أكثر. ومن تلك الكلمة كلها يرى الرجال يضع المرأة ككائنات بيولوجية. لأنهم يظن ان المرأة أدنى من الرجال في حياة اليومية، ولسيما في مجتمع مصر كانت المرأة مقيدة بعبادات المحكمة.

٣. المرأة و دور الداخلية

سوى نظرة الضعيفة للمرأة و كأدوات جنسية، كانت المرأة في نظرة الرجال في رواية اشواك تضع المرأة كمذبذبة كل اعمال منزلية. وذلك نظرا في محادثة سميرة كما يلي :

سميرة : لن اعدم وسيلة للحياة الشريفة. سأشتغل خادمة في احد البيوت. وإنني
لماهرة في التدبير المنزلي كما تعلم !

من حادثة اعلى ظهر واضح كيف وظيفة المرأة التي فقدت تظيف لتدبير عمل المنزلية. ظن
الرجال المرأة مناسبة فقط في الشؤون او التدبير منزلية نظرا إلى صفة النسائية مختلطة مع
الخصائص البيولوجية الذي وجد في نفس المرأة.

من محادثة اعلى، ظهر ان المرأة ارادة الحرية في عملها ولكن إستقالت على ما أصابتها
إذا كانت لم تتزوج فعليها تعمل طول وقتها داخل المنزل. ولسيما سميرة، في تلك المحدثه
تخاف بأن تزوجها مع سامي لا يعقد بعد وقع عاصفة في منزلها وهي المسألة بينها وبين
سامي وأسرتها.

ثم بعد ظهر في مقتطفات كما يلي :

وقدم يوما إلى الدار، وكانت تتهيا مع جارة لهم لزيادة صديقة، وكانت في مثل هذه
المصادفات تتخلف فلا تخرج، أما في هذه المرة فحاولتها تجربة لتعرف مدى
احتماله لها في حياتهما.

من مقتطفات اعلى، صورت سميرة تنكث العادة في مجتمع مصر حين ذلك. صورت ان
سميرة تخرج من بيتها قبل بداية التزوج مع سامي الذي سيأتي يوم قليل. حتى غضب
سامي وكذلك والدها و فسر ذهاب سميرة بموقف غير مباله مع سامي. هذه الواقعة

تصور على ان المرأة قبل تزوجها لا بد عليها ثبت داخل المنزل لأن ذلك عدة التي قد وجد منذ ماضية.

سميرة تمثل المرأة في ذلك السياق لقد كان ضحية الفهم الخاطئ. افترض أن المرأة لها طبيعة أنثوية مناسبة لرعاية الأسرة.

٢.٢ العنف إلى المرأة

العنف إلى المرأة هو أي فعل أدى إلى البؤس أو المعاناة عن المرأة جسدي أو جنسي أو نفسي. في أجزاء العالمي كان العنف يحدث إلى المرأة ويسبب بكثير من الأسباب. واحد السبب وقع العنف الذي عمل الرجال هي الهيمنة الرجال إلى المرأة. مفهوم العنف للمرأة كذلك كما يقال " العنف إلى المرأة هو كل عمل بناء على الفروق بين الجنسين والتي تؤدي إلى معاناة المرأة جسدي أو جنسي أو نفسي، بما في ذلك التهديد إجراءات معينة، الإكراه أو الحرية الاغتصاب إعطابيا، سواء حدث ذلك في مكان عام أو في الحياة الخاصة "

من تعريف مذكور قد واضح على ان العنف إلى المرأة هو كل عمل تسبب بؤس المرأة إما جسدي، جنسي أو نفسي. في سياق العدالة بين الجنسين المتأصل في المرأة كمخلوق ضعيفة وعاطفية، غير عقلانية جعلت المرأة بأنه الشخص الذي يتم وضعها كمجموعة الذين يقعون ضحايا للعنف.

العنف النفسي الأول الذي وقع بسميرة حين عرف سامي ما وقع في الماضي بسميرة مع ضياء. قبل ذلك ارد سامي بالقاء مع ضياء بعد تحكى سميرة عن خفيتها. بعد لقاء بينهما احكى ضياء بغير صحيح إلى ضياء. بعد ذلك غضب سامي :

سامي : إنتهينا يا ستي.. استعدي للعودة إلى ضياء !

سميرة : ضياء ! كيف ؟

سامي : ضياء صاحب (الخيمة) في معسكر الهرم !

سميرة : أي (خيمة) هو قال لك إنني ذهبت إليه في (خيمة) ؟..

كذاب... (جزت أسنانها في غيظ)

من محادثة اعلى بين سامي و سميرة، كانت سميرة تغضب بما فعل ضياء على قوله كذب إلى سامي. ثم محادثة بعد بينهما كما يلي :

سامي : على أيه حال لقد انتهينا. ستكوني له. وسيأتي هنا غدا. سأخبر أهلك الليلة بالنسحابي، دون إبداء الأسباب، وان كنت قد تعهدت بأن أمهد لكما الطريق. لأنه هو متخوف من معارضة أهلك وأهله.

سميرة : ياسيدي لك أن تنسحب إذا شئت، ولكن ليس لك أن تقهرني على شيء لا أريده.. إنني أكرهه.. لم أعد أتصور أن أراه..

سامي : يا ستي إنك تغالطين نفسك. فدعيني أؤدي واجبي !

قالت سميرة، وقد شرقت بالدموع.. واحتنق صوتها بالكلمات :

" تؤدي واجبك ! واجبك في أن تتخلى عن الفتاة التي اعترفت لك بكل شيء. التي لم ترد أن تغشك أو تغش ضميرها، التي وثقت بك فطلبت معونتك. تؤدي واجبك ! ولم لم يؤد هو واجبه في هذا الأمد الطويل. أليس رجلا. لم لا يذلل عقبات نفسه فيدع لك أنت أن تذللها له... الجبان ! "

من تلك محادثة اعلى نستطيع ان نرى كيف كان مشكلة التي اصابت بينهما مع ان سامي سيقطع العلاقة بينه وبين سميرة. سميرة كالمراة ليس لها القوة بإجبار إرادة الجال الذي لا يصدق بحقيقة الواقعة التي وقعت بسميرة في الماضي. هذا سباب على كذب ضياء، يقول او احكى هو إلى سامي حكاية غير صحيحة. حتى غضب سامي إلى سميرة. وسينقطع العلاقة بينهما، مع انهما سيتزوجان في وقت قريب.

في هذا الحال كانت المراة كإنسان أنها ضعيفة وتافهة في نظرة الرجال لا تستطيع ان تعمل كثيرا. انها إستقالت بما قد وقع كل على نفسها. اما الرجال هم يعملون بما شاء إلى المراة، لا يلاحظ ولا يفهم ما فعلوا قد جعلت المراة تسخط. وبعد في قول سميرة :

سميرة: " لا تحاول شيئا. لقد إنتهى كل شيء. قل لهم الحقيقة، لقد ضقت صدرا بهذا النفاق الذي نحاوله، ومن حقهم أن يعلموا.. ولقد كنت أعددت رسالة أطلعك فيها على أنني لا أجد نفسي، ولا أتبين اتجاهي، وأني أحس بثقل ساحق على ضميري، وانا أقفك هذا الموقف، دون أن أخلص لك في هذه الفترة من الصراع. ولأنني لم أقو على أن أقول لك هذا كتبته لك في رسالة ! "

من كلام سميرة اعلى، كانت سميرة تسخط جدا بسامي لأن سامي سيخبر عن خفية سميرة في الماضي إلى اهلها (سميرة). قبل الك تحكى سميرة خيتها إلى سامي بقصد على ان سامي يستطيع ان يساعدها تنسى الغارب. ولكن بعد سمع سامي ما قال ضياء إليه، غارب لسميرة الذي قد قبل بسامي صار غير مقبول. صار سامي غاضبا، يرى إلى سميرة بنظرة بسيط بعد سمع حكاية من ضياء.

بسبب خيانة الالتزام بقطع مشاركة بينهما، كانت سميرة صارت اكتئاب النفسي. ولاسيما علاقة بينهما قد ماضى و مشاركة بينهما قد عرف مع كل عسرتهما و بعض مجتمع. سوى قطع العلاقة إنفرادية الذي فعل سامي، جعل ام سميرة تغضب جدا بما فعل سامي حتى قالت على ان سامي غير جد بمشاركة مع سميرة وجعل عيب في عسرة سميرة. هذا الحال زيادة إلى العبء النفسي بسميرة

ثم العنف وجد في قول سميرة :

لمن تتركني هنا ؟ إنني منبوذة غريبة كما ترى، وليس لي احد سواك.. ولا في الدنيا كلها.... إنك لن تتركني ولن تروح !

من تلك كلمة سميرة، طلبت سميرة بخوف إلى سمي بأن لا يتركها و طلبت إليه بأن يصاحبها وثبوت معها حتى صباح. كانت سميرة تشعر بخوف شديد بعد ما وقع العاصفة. كل مشكلة تاتي ولا تنتهي، تجعلها في حالة غير صحيح، تفكر أن كل مسائل التي أصابتها. ثارت العاصفة، وانقلبت البيت على الفتاة وانتبذت هي من وجوههم مكانا قصيا.

أحس الوالد أنه طعن في شرفه وكرامته. وأحست الأم أنها تواجه الفضيحة. قد غضب والدها وكذلك امها بعد سمع و عرفا ما قال سامي. ومن تلك المشكلة كذلك زادت المشكلة التي تجعل سميرة اصابت الضغط النفسي. واستمر الضغط بسبب ما بال سامي على ما قد وقعت بسميرة

ج. مناقشة

في هذه الدراسة، هناك بعض النقاط التي لم يتم تضمينها في البحث وفقا لنظرية التي قد يضمن في الباب الثاني. لأن لم يوجد تلك النقاط في الموضوع أو الرواية الأشواك. بعض من هذه النقاط هي عن مسألة الحجاب والطلاق، وتعدد الزوجات. ثم قام الباحث فقد يناقش بعض نقاط من النظرية وفقا في موضوع رواية الأشواك عن صورة المرأة في نظرية قاسم أمين.

بعد، وجد الباحث السباب التذي وقع بعد معرفة صورة المرأة في رواية الأشواك بنظرية النسائية لقاسم امين لإظهار سؤال الأخرى وهو كيف هيمنة الرجال إلى المرأة وكيف العنف الذي اصابها المرأة.

ذلك لأن الباحث وجد ظاهرة في رواية داخل رواية الأشواك عن صورة المرأة سوى عند نظرية قاسم امين وهي صورة عن هيمنة الرجال إلى المرأة و العنف الذي اصابتها المرأة في رواية الأشواك.

الباب الرابع

الإختتام

في هذا الفصل يحتوي الخلاصة التي تبحث في الباب الثالث وتوجب عن أسئلة البحث ومقترحات.

أ. نتائج البحث

الخلاصة مما قد بحث في الفصل قبله الذي يتعلق كيف صورة المرأة و كيف هيمنة الرجال وشكل العنف الذي اصاب المرأة في رواية "الأشواك" لسيد قطب كما يلي :

١. صورة المرأة في الرواية الأشواك تصور المرأة المصرية التقليدية التي ما زالت تدور في البيئة العائلة وفقد القدرة على لعب دور في المنطقة الداخلية وحدها، وأينا كيف ان سيد قطب جعل دور شخصية المرأة في هذه الرواية لا يظهر في البيعة الإجتماعية. العامل الرئيسي عند قاسم امين امين الذي يجعل سبب المرأة فقد تدور على دور الداخلية هو التربية للمرأة، وذلك الحال منظور ظاهرا كيف اقل البحث عن التربية المرأ وحتى غير منظور عن التربية المرأة في هذه الرواية.

٢. شخصية سميرة هي احدى صورة من امرأة الإسلامية المصرية التي لديهن قليل حقوق المتساوية مع الرجال. حدث ذلك بسبب هيمنة الرجال قوي إلى المرأة. تلك هيمنة تتكون من بعض رؤية من الرجال إلى المرأة الذي يميل إلى إحتقار المرأة وتجعل المرأة كادوات الجنسية. مختلف الهيمنة الرجال ثم يجعل الرجال يشعرون يحق ان يفعل ما يشاء، ومثال على ذلك هو العنف. وفي رواية الأشواك منظور كيف المرأة كثير اصابها الجريح حاستها بأعمال الذي عمل الرجال إليها، وكان المرأة كجنس الثاني غير قادرة على محاربة بكل من القوة.

ب. الإقتراحات

بعد أن ناقش لباحث على هذا الباحث، لازم عليه أن يقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعة لمن اهتمل بهذه العلوم :

١. ينبغي لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها أن يدرسوا عن دراسة النسائية او كل ما يتعلق ببحث النسائية ولاسيما دراسة النسائية في نظرية قاسم امين ليفتح العلوم والأذكار وكي يعرفون كيف كانت النسائية لأن النسائية هي دراسة التي تدرس عن المرأة. ثم اخذ الخبرة فيما حدث في الماضي وكذلك في المستقبل للمرأة ولاسيما في دين الإسلام.

٢. كما قد بحث الباحث يستخدم نظرية أو فكرة قاسم أمين في هذا البحث، ولذا قد اقترح لمن يريد أن يبحث بحث العلم لاستخدام نظريته لأنه قريب عن العادة الشرقية ودين الإسلام.

والباحث أيضا إقتر لطلاب جامعة الإسلام الحكومة " مولان ملك إبراهيم " مانج أن تزيد مكتبتهم المركزية بالمراجع الأدبية والمراجع الأخرى نظرا إلى ما استوفر فيها من الكتب لا يغني القارئ من اللجوء إلى مكتبات أخرى خارج الجامعة.

أخيرا، إذا وجد الخطاء أو النقص فيرجو الباحث التكميل في البحث الأخرى وعسى الله أن ينفع هذا البحث لبحث للباحث وللقارئ والمسلمين عامة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

ت. قائمة المراجع

المصادر القرآنية

القران الكريم

المصادر العربية

- دكتور محمد عمارة، قاسم أمين الأعمال الكاملة (القاهرة : دار الشرق، ٢٠٠٦)
- الدكتور عماد محمد عمارة يس، حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام (رياض: دار اليقين للنشر والتوزيع ٢٠٠٢)
- قاسم أمين، تحرير المرأة (القاهرة : كلمات عربية للترجمة والنشر، ٢٠١١)
- احمد عثمان، عبد الرمن، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، دار جماعة إفريقية اعلمية للنشر، خرطوم ١٩٩٥ م
- سيد قطب، الأشواك، دار سعد ١٩٤٧
- احمد طه محمد، المرأة المصرية بين الماضي و الحاضر، مطبعة دار التأليف ١٩٧٩
- جعفر عبد السلام، مكانة المرأة وحقوقها في الإسلام، مجلة مركز دراسات الإسلام (٢) القاهرة

المصادر الإندونيسية

- Aziz asmaeny, Feminisme Profetik (Yogyakarta: 2007)
- Ahmadi Abu dan Cholid Narbuko : 2007:2 PT.bumi Aksara metodologi penelitian
- Kamil, syukron, teori kritik sastra Arab (Jakarta : PT rajagrafindo persada 2009)
- Sugihastuti Suharto, kritik sastra feminis teori dan aplikasinya. (Yogyakarta: pustaka pelajar,2005)
- Amin qasim, sejarah penindasan perempuan menggugat "islam laki-laki menggugat perempuan baru", terj syaiful alam yogyakarta: IRCiSoD, 2003
- Djoko pradopo rachmat, dkk, metodologi penelitian sastra yogyakarta: Haninditagraha widya, 2001
- Strauss & Juliet Corbin, Dasar-dasar Penelitian Kualitatif yogyakarta : Pustaka Pelajar 2003
- Sumanto, Metodologi Penelitian Sosial & Pendidikan yogyakarta : Andi Offset 199
- Burhan nurgiantoro teori pengkajian fiksi yogyakarta : gadjah mada university press 2005
- Soenarjati Djajanegara Kritik Sastra Feminis sebuah pengantar Jakarta: Gramedia Pustaka Utama,2000
- Mundir, perempuan dalam al quran (studi tasfir al manar) semarang: walisongo press
- <http://www.artikelsiana.com/> .
- <https://id.wikipedia.org/wiki/Feminisme>